

لك سيدتي

اتصالات
المغرب

تخفيضات على مجموعة من الهواتف الذكية



صور غير تعاقبية. عرض خاص لشروط. في حدود المخزون المتوفر.

و العديد من الهدايا



**التطورات الدولية المتسارعة تضع ميزانية
المغرب أمام تحديات خطيرة**
**شبح المديونية والعجز يخيّم على مالية الدولة
خلال العام الجاري**



عماد عادل

بجل 19.3 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. في المقابل شهدت المداخيل غير الضريبية عند متم يناير الأخير تراجعاً حاداً، فبعد ناقص 72.5 في المائة إذ لم تتعد 450 مليون درهم مقابل 1.6 مليار درهم قبل عام، أي ناقص 2.1 مليار درهم وذلك بسبب التراجع الحاد في المداخيل التي حصلتها الخزينة العامة للمملكة برسم جرد أرباح المساهمات ومداخيل الاحتكار (ناقص 09 في المائة).

في المقابل سجلت مداخيل الضرائب المباشرة، ارتفاعا طفيفا بمعدل 3.2 في المائة، بينما تحسنت مداخيل الضرائب غير المباشرة بمعدل 12 في المائة، وبسبب انتعاش المبادلات الخارجية، تحسنت المداخيل الحمركية بدورها لتسجل نموا بمعدل 31 في المائة.

غير أن هذه الدماخيل مجتمعة لن تكون كافية لمواجهة النفقات المتزايدة للخزينة وعلى رأسها الأجور التي يتوقع قانون المالية هذا العام أن تبلغ 14 مليار درهم كما ستبلغ نفقات الإدارة وعقائدها حوالي 70 مليار درهم وإذا ما أضفيت لهذه النفقات 29 مليار درهم التي ستؤيدنها الخزينة لتسديد الديون وفوائدها، وازيد من 17 مليار درهم لصندوق المقتصة... فإن النفقات الاجمالية لنفقات يتوقع ان تتجاوز بكثير غتبة 271 مليار درهم التي رسمها قانون المالية.

وإذا كانت الحكومة قد قررت خلال سنة 2022 اقتراض مالا يقل عن 105 ملايين درهم لسد حاجياتها التمويلية المتزايدة، فإنها لن تفلت التطورات الراهنة ستكون مجبرة على مراجعة هذا الرقم... ويؤيد قانون المالية للحكومة "في التمويل بالاقتراض واللجوء إلى كل أداة مالية أخرى وفق الشروط المقررة" وينص القانون المالي 2022 على اقتراض 65.4 مليار درهم من السوق الداخلية عبر ديون منوسطة وطويلة الأجل، كما ينص في ذات السياق على اقتراض 40 مليار درهم بالعبئة الصعبة من الأسواق المالية الخارجية.

تواجه ميزانية الدولة هذا العام تحديات خطيرة وغير مسبوقة تتمثل في محدودية الموارد بالمقارنة مع ارتفاع غير متوقع في حجم النفقات، وذلك بسبب التطورات المتسارعة على الساحة الدولية وتقلب أسواق المواد الاناسيسية. وهو ما سيكون له بلا شك تأثير مباشر على تدبير المالية الخزينة التي تشهد ضغطا غير مسبق بفعل انهيار جميع الفرص التي بنى عليها قانون المالية 2022.

وإذا كانت الحكومة قد بنت قانونها المالي على فرضية إنتاج 80 مليون قطران من الحبوب، بـ 67 دولارا للبرميل فإنها مدعوة اليوم إلى مراجعة جميع حساباتها بعدما قفزت أسعار النفط الخام إلى أكثر من 105 دولارا للبرميل للمرة الأولى منذ عام 2014، فيما تحتمل أسعار الفصح بومبا زائما قياسية لم تسجل منذ 14 عاما، وهو ما يتزامن مع فترة جفاف حادة تشبى بمنجوق الاصفي حزيل سيضعاف حاجة المغرب إلى الاستيراد.

وقد بدأت معالم العجز في ميزانية الدولة تظهر منذ الشهر الأول من العام الجاري، حيث كشفت بيانات أصدرتها مديرية المالية العامة، أن العجز المالي بلغ منذ شهر يناير الأخير حوالي 3.7 مليار درهم عوض فائض تجاوز 2 مليار درهم خلال نفس الفترة من 2021.

وأضافت مديرية الخزينة أن مداخلها العادية تمت بشكل طفيف خلال يناير الماضي بنسبة 2.5 في المئة، حيث ناهزت 21.6 مليار درهم عوض 21.06 مليار درهم المسجل في نفس التاريخ من العام الماضي، بفارق لا يتعدى نصف مليار درهم.

وأوضحت مديرية الخزينة العامة، أن المداخل الضريبية عرفت تحسنا بمعدل 8,9 في المائة بعدما استقرت في حدود 21.1 مليار درهم

الأحياء، كما هو الشأن بالنسبة لمنطقة الفداء
مرس السلطان، وتحديدًا بحي الفرج وغير بعيد
عن مقاطعة الفداء، على سبيل المثال لا الحصر،
تتفح للوقوف على مثل هذه الحالات. سيارات
ومركبات مختلفة تتواجد في مناطق مختلفة
تنتظب وضعتها تدخل مستعجلاً من أجل
الحفاظ على ممتلكات الجماعات، وعدم تركها
عرضة للنظاوال والنهب، وإلا تصبح مصدر
إزعاج بشكل من الأشكال، إذ يطالب المتنبعون
إلا يقتصر قطر وجر "الملاشيات" الخاصة
نحو هذا الجاز البلدية فقط، بل إن يتم الإبتها
ذلك إلى الحد النوع، مع ضرورة تعبئة الجهود
وتوفير الوسائل اللوجستكية لإخلاء الأزقة
والشوارع من هياكل حديدية طالها التلف
والصدأ وتواصل حضورها في الشارع العام
ضداً على الجمع.

سيارات ومركبات واليات من نوع آخر، ليست
في ملكية الخاص، وإنما هي تابعة لجماعات
ثأرية مختلفة، التي عوض أن تتواجد داخل
أسوار المرائب الجماعية تم تركها وإهمالها
في الشارع العام في انتظار إصلاحها بسبب
اعطاب طالتها، في غياب كل أشكال المراقبة
والمتابعة من طرف المسؤولين عن هذه المرائب
الذين يتعين عليهم أن يحرصوا على تطبيق
القوانين الجاري بها العمل في شأن استعمال
المركبات المختلفة، عوض أن تهمل بدون
حراسة وتصبح مصرا للضرر والخطر، فتمسك
بذلك النظام العام وأمن الساكنة.

وضعية تعيشها العديد من الأحياء داخل
وخارج الدار البيضاء، إذ يتم التعامل
مع هذه الممتلكات الجماعية بنوع من التهاون
والاستهتار، ولعل جولة بسيطة في بعض

**حقوق الإنسان: دورة تكوينية ثانية
بالرباط حول «مشاركة الشباب
في الاستعراض الدوري الشامل»**

لشباب المغرب في الاستعراض الدوري
الشامل.

وقد تم تنظيم الدورة التكوينية الأولى يومي 24 و25 نونبر 2021 بمعهد الرباط - إدريس بنزكري لحقوق الإنسان، التابع

و أشار المصدر ذاته إلى أن المملكة المغربية خضعت ثلاث مرات للافتتاح في إطار الاستعراض الدوري الشامل، وذلك سنوات 2008 و 2012 و 2017.

يذكر أن الاستعراض الدوري الشامل ياعد إليه من اليات مجلس حقوق الإنسان بالتعاون مع المجتمع المدني من أجل تحقيق إنجازات الدول وتبني التزاماتها في مجال حقوق الإنسان. وتسجل هذه الآلية التزام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وتستند على المعلومات التي تقدمها الدولة المعنية والمعلومات الواردة من هيئات الأمم المتحدة علاوة على المعلومات التي يوفرها فاعلون آخرون من بينهم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمختبرات غير الحكومية.

يحتضن معهد الرباط - إدريس بنزكري لحقوق الإنسان دورة تكوينية ثانية حول "مشاركة الشباب في الاستعراض الدوري الشامل"، بمبادرة من المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وتندرج هذه الدورة، التي تنظم بشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، (يو بي إر أنفو)، ومعهد "برمثيوس" للديمقراطية وحقوق الإنسان، وبدعم مالي من السفارة الكندية في المغرب، في إطار مواصلة تعزيز قدرات وكفاءات الشباب على مستوى التفاعل مع منظومة الأمم المتحدة، لا سيما الاستعراض الدوري الشامل.

وأوضح بلاغ للمنظمين، أنه ليستفيد من هذه الدورة شباب من مختلف جهات المملكة الـ 12 من أجل تعزيز معارفهم بهذه العملية، وكذا مواكبتهم في صياغة تقرير موازن مشترك من قبل هؤلاء الشباب حول حقوق النساء والفتيات، وذلك في أعقاب الاستعراض الدوري الشامل المقبل للمغرب، المرتقب في نونبر 2022، ويهدف تأمين مقارنة تشاركية



جمعية «كلي» تطلق حملة توعوية لرفع مستوى الوعي بخطورة مرض الكلى المزمن

وفي المغرب، تؤكد الجمعية، هناك ما يقرب من 32 ألف مريض غسيل كلي أي نحو 1000 مريض غسيل كلي لكل مليون نسمة.

وأشارت "كلي" إلى أن معدل حدوث وانتشار مرض الكلي المزمن يزداد كل سنة، ويستمر معدل الوفيات في الزيادة، حيث

سيصبح السبب الرئيسي الخامس للوفاة بحلول عام 2040.

ومع ذلك، تؤكد الجمعية، أن الاكتشاف المبكر يمكن أن يمنع التشهور والوفيات ويحسن الربحية والاستدامة. ويذكر أن جمعية "REINS" تلقت الانتباه في كل مناسبة إلى نقص المعلومات، والفجوة المسجلة في هامش التعرف بآثارها الكلي المزمعة، وعدم الاهتمام بالوقاية على جميع مستويات الرعاية الصحية.

وبهذه المناسبة، تقدم رئيسة جمعية REINS، الأستاذة أمال بورقية، يوم الخميس المقبل، بأحد فنادق الدار البيضاء، كتابها الجديد: "التبرع بالأعضاء وزرعها: أي أمل؟" إسهاما منها في زيادة الوعي وتطوير تدبير أفضل للأمراض الكلى.

أطلقت جمعية "كلي" التي تعنى بالوقاية من أمراض الكلى (أسبوع REIN) ، وذلك بحملة توعوية وإعلامية، ابتداء من يوم 4 مارس الجاري عبر منصات التواصل الاجتماعي، لمواصلة زيادة مستوى الوعي بخطورة مرض الكلى المزمن.

وتحت الجمعية في بلاغ صحفي، بمناسبة اليوم العالمي للسكري 2022 (10 مارس) والى
يخلد هذه السنة تحت شعار "نعونا ضمن
صحة الكلي للجميع من خلال سد فجوة
المعرفة من أجل رعاية أفضل للسكري"
الهدف من هذه المبادرة التوعيبية هو تعزيز
التوعية بمرض الكلي المزمن الذي يشكل
تهديدا مباشرا للصحة العامة بسبب قلة
الانتماء بالعرق الشبي الذي لا يساعد على
تشتر اساليب وطرق الوقاية ويزيد من الوفيات
المرتبطة بالمرض.

وأضافت أن الفشل الكلوي المزمن، هو نتيجة شائعة جدا وخطيرة لمرض الكلى المزمن، مبرزة أن الأرقام مذهلة بشكل متزايد حيث 10% من سكان العالم مصابون بأمراض الكلى المزمنة.

تحضيراً لاجتماع وزراء الخارجية

**بدء أعمال الدورة العادية لمجلس جامعة الدول
العربية بالقاهرة على مستوى المندوبين**

بالمناخية أكد مساعد وزير الخارجية الكويتي بشير النور أن الشؤون الوطن العربي ناصر الحفطاني الذي يشرف على المنطقة تراوتست بلادها الدورة السابقة، أن المنطقة العربية تمتد حاليا بتحديات جسيمة تفرض العمل على تقديم الدعم للقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تمثل قضية العرب الأولى.

وقال في هذا الصدد إن ما يشهده العالم العربي اليوم من تطورات بالغة الخطورة يستوجب التنسيق والتعاون من أجل تجاوز هذه الظرفية الصعبة، مجددا دعم بلاده للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967

بدأت أمس الاثنين بمقر الأمانة العامة
لجامعة الدول العربية، أعمال الدورة العادية (157)
لمجلس الجامعة على مستوى المنوبين
الدائمين، وذلك تحضيراً لأعمال مجلس
الجامعة على مستوى وزراء الخارجية المزمع
انعقاده يوم غد الأربعاء.

ويمثل المغرب في الاجتماع سفير المملكة لدى مصر ومنذوهي الدائم بالجامعة العربية أحمد التازي. ويناقش المندوبون الدائنون مشروع جدول أعمال الاجتماع الوزاري الذي يتضمن 11 بندا تتناول مختلف قضايا العمل العربي المشترك، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والمالية والإدارية، وفي مقدمتها تقرير الأمين العام بين الدورتين الماضيتين، وملف التحضير للقمّة العربية المقبلة، والقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي والأمن المائي العربي.

كما يتضمن بدا حول الشؤون العربية والأمن القومي، بما في ذلك الوضع في لبنان وسوريا واليمن، وأمن الملاحة وإمدادات الطاقة في منطقة الخليج العربي؛ واتخاذ موقف عربي موحد إزاء انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية؛ والتدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية. وفي كلمة

عاصمتها القدس الشرقية وفقا لقرارات
شريعة الدولة، ومبادرة السلام العربية.
من جانبك أذك منسوب لبنان، على الحلبي،
التي تدين الحالة، أن أعمال هذه الدولة
تعتقد في ظل ظروف دقيقة تشهدا المنطقة
عربية ومنها التذاعبات السلبية التي
لطفها جانحة كورونا على المنطقة والعالم
واستعرض الحلبي الظروف الحالية التي
شاهدها لبنان والاتجاهات الإسرائيلية
يومية لأجوانه على نحو متصاعد، وأشار
أن بلاده تعيش أزمة مالية واقتصادية غير
سابقة ساهم في تفاقمها استضافة أعداد
كبيرة من اللاجئين السوريين منذ 2011.





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

مارس

عيد المرأة



قد يبدو اليوم طرح سؤال النسوية داخل المجتمع المغربي، خصوصا في مشهد مجتمعي برزت فيه أيقونات نسائية أُنزِلَ البر والبحر محلقات في السحاب، من باب المتجاوز في ظل التحولات التي مست الحضور النسائي ضمن عملية الإنتاج والتنمية بشكل عام. فالمرأة المغربية التي كسرت الصورة النمطية عنها، والتي ترسخت بفعل خطاب ماضوي يمتح من مرجعية دينية أو تمثلات اجتماعية اكتسبت قوتها المادية بفعل ثقافة الصمت والمحذور، ورغم حضورها السياسي والاقتصادي والمدني كفاعلة ومؤثرة في صنع القرار، لا تزال تواجه بترسانة قانونية وثقافية، لم تواكب هذه التحولات، خاصة على مستوى الخطاب الديني التقليدي الذي يحتفظ للرجل وحده بتأويل النص الديني بما يخدم مصالحه ويؤيد سلطته.

هذا الثغرات والتمثلات وقفت عليها العديد من التقارير الرسمية، كتقرير الخمسينية في 2005، ثم توصيات التقرير الأخير للجنة النموذج التنموي في 2020 الذي وضع الأصبع على مكان الخلل الذي يعيق الإدماج الحقيقي والفعلي للمرأة، وهي التوصيات التي ننتظر تفعيلها بما يخدم التنمية التي يقتسم ثمارها النساء والرجال على حد سواء.

إن ما حققته المرأة المغربية من اقتحام لمساحات الاحتجاج، في فترة الربيع العربي أو الوقفات الأخيرة المناهضة لقرارات الحكومة حول ارتفاع الأسعار وإجبارية جواز التلقيح، يمكن قراءته من زاويتين:

الأولى يمكن أن نربطها بمقاربة جندرية تنتصر للنوع، وتقود إلى الاقتناع بأن المرأة ركبت صهوة الرفض، وخلخلت صورة المرأة في الهندسة الاجتماعية التي أنتجتها ل عقود النظرة الأبسية، والتمثلات الثقافية والخلفيات الايديولوجية التي لا يمكن فصلها عن سياق تطور النظام الرأسمالي المُشْيء لإنسانيتها.

الزاوية الثانية للقراءة وهي أن الواقع الاجتماعي فرض منطقة المساواتي بقوة الأشياء. فالمرأة المعيلة والمساهمة في اقتصاد الأسرة الصغير، اكتوت بنفس القدر الذي شعر به الرجل، بالنظر إلى تحملهما المسؤولية معا.

اليوم، ونحن نستحضر كل هذه المعارك ومعها الإنجازات التي حققتها المرأة بفضل إرادتها وطموحها، وبدعم كل المؤمنين بإنسانيتها، رجالا ومؤسسات، نرفع القبة لكل نساء المغرب ونساء العالم ونقول: المرأة والوردة صنوان.. كلاهما معابر للحياة.

حفيظة الفارسي

كسر الخاطر

قوة تحرر للعقل والجماعة والتاريخ.. ولكن..

تابع ص 1

وبدون الحاجة إلى عاطفة مناسباتية، فذلك لا يعني إعفاء الديموقراطيين والتقدميين من معركة الحداثة على عتبة المرأة.. فهم في حاجة الى البرّ بكل هذه الانتصارات، وربما الشعور بالراحة لأن جزءا من أعبائهم كديموقراطيين أصبح مشاعا مجتمعا تقسمه الدولة معهم.. غير أن هذه الثورات الناجحة لا زالت لم تصل إلى التغيير الكامل والنهائي، ما دامت المرأة تجاوزت حظها في الفقر عالميا، بدون أن يقتسمن حقهم في مساواة مع الذكور في مواقع كثيرة.. ليس من الحكمة دوما تقدير الحرية والمساواة بأرقام النمو والتضخم والعجز، لكن الحقيقة المُرة تقول بأنه كلما استطاعت المجتمعات تحسين حرية النساء، بمكتسبات اجتماعية واقتصادية أقوى، تنفس العالم بطريقة أفضل، وزاد الاستمتاع بالحرية أكثر.. وعليه، فالذين يعارضون المساواة إنما يعارضون رفاقية متسمة بكل جيد ونافع..

وقد تعلقَ.. إن لم تجهض- الشرطُ الاجتماعية والهشاشة وعدم الاستفادة من الحداثة المادية للمجتمع كل مكسب أو تقدم يتحقق على مستوى الحداثة المجتمعية والقانونية والذهنية.

لقد صار من الإجباري، أن ينكب المغاربة على وضعية النوع الاجتماعي في مختلف المجالات وعلى مكتسبات ونحديت المساواة بين الجنسين في مضانٍ عديدة.. حتى يتسنى لنا جميعا أن نزهو ونزدهر بالقرب من الحرية الفاعلة والمقدامة.. ومن عناصر القلق التي ترمي بظلال المساءلة على كل ما أنجزناه زواج القاصرات، والذي يشكل عائقا ذهنيا وقانونيا وتديربيا ومجتمعا قد يلخص نقط العطب على مستويات عديدة وهو في جزء منه مرتبط بتطبيق الثورة المغربية تطبيقا بلا استثناء..



سبل محاربة وهل هناك أمل في أن تتم محاصرته علما أننا في سنة 2022 ما زلنا نصادف فتيات لم يصلن السن القانونية للزواج مطلقا أو تتم إعادتهن إلى منازل آبائهن دون طلاق وقد يبقين معطلات محرومات من حقوقهن وسطصمت المجتمع وعائلتهن؟ بالنسبة لموقفنا داخل جمعية التحدي للمساواة أو المواطنة من مسألة تزويج الطفلات فهي بكل وضوح ودون مواربة، تصطف إلى جانب حقوق الأطفال وترفض تزويجهم جملة وتفصيلا لذا فهي ندعو إلى الإسراع في إلغاء المواد 20، 21 و 22 من مدونة الأسرة، وندعو الدولة إلى تحمل كامل مسؤوليتها في حماية الطفلات والأطفال كما تلتزمها بذلك المادة 32 من الدستور المغربي، والمادة 54 من مدونة الأسرة نفسها.

إن ما يقال على أنه مادام الأصل في المسألة هو عدم تزويج القاصرين، فلا بأس من الاحتفاظ بالمادتين 21 و 22 لإبقاء الباب مواربا لعلاج بعض الحالات الإنسانية الخاصة هو بجانب للصواب. لقد أظهرت الأرقام الرسمية بأن الاحتفاظ بهاتين المادتين جعل من الاستثناء قاعدة إذ تم قبول 85% من طلبات زواج القاصرات، أي ما يقارب 100%، فعن أي استثناء نتحدث؟! علما أن هذه الأرقام لا تهم سوى 33600 طلب موقوف بعيدا عن الزيجات التي تتم في جنح الظلام بمسلمات عديدة وبعيدا عن القضاء. ولعل ناقوس الخطر الذي أطلقته رئاسة النيابة العامة خير دليل على ذلك.

أما في ما يخص عددا من الحجج والأعذار التي يدفع به المدافعون عن زواج القاصرات من قبيل مواجهة الفقر والتهميش ومحاربة الفاشية، فنقول لهؤلاء بأن يتقوا الله في أطفالنا ولا يحملوهم وزرا ما لا ننب لهم فيه. إن كل هذه الأمور مشاكل مجتمعية تهم استثناء، البالغين وعلى رأسهم بنسبة كبيرة الدولة، ثم باقي المتدخلين من احزاب ومؤسسات وإعلام وكليات ومعاهد للأبحاث بالإضافة بالطبع إلى أولياء الأسر... على كل هؤلاء تقع مسؤولية حل هذه المشاكل الكبرى، أما الأطفال فلم علينا حق التربية والتعليم والترفيه وكل الحقوق المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل والاتفاقيات والمواثيق الدولية ولا شيء غير ذلك.

■ كلمة للنساء المغربيات بمناسبة عيدهن السنوي.. ■ بمناسبة 8 مارس ولكل النساء المغربيات .. كن حرات.. قويات .. مستقلات .. ولا تخضعن أبدا للذل والقهر والظلم ... ولا تقبلن بالعنف فاعنف لا يولد غير العنف ...

المناخ..والجفاف، ما السبيل لتعزير المساواة المبنية على النوع في ظل هذه التحديات ؟

□□ يخذل العالم ومعه المغرب، ذكرى اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف يوم 8 مارس، في ظل وضع اقتصادي ومعيشي تكالبت عدد من الظروف والعوامل لتجعل منه وضعا صعبا للغاية بالنسبة لقطاعات واسعة من الشعب المغربي، فبالإضافة لتداعيات كورونا وما رافقها من كساد طيلة ثلاث سنوات، تأتي اليوم قلة التساقطات..منبئة بموسم فلاحي ضعيف، سيؤثر لا محال على دخل عدد كبير من الأسر المغربية لاسيما في العالم القروي، هذا ويزيد الارتفاع المهول للأسعار من حدة الوضع وقناتمه، دون الحديث عن الحرب الدائرة رحاها بين روسيا وأوكرانيا وتأثيراتها الحتمية على بلد استهلاكي يعتمد اعتمادا كبيرا على موارد الطاقة المستوردة، لاسيما النفط ومشقاته.

بالمقابل، في مواجهة كل هذه التحديات، نسجل أداء حكومي لايزال لم يرق لمستوى تطلعات الشعب المغربي خاصة وأن الحكومة الحالية أتت في سياق خاص، لتطرح نفسها في الساحة السياسية كبديل لسابقتها وتعطي وعدا بالسير قدما في مسلسل الإصلاحات وتجاوز مشكل البطء الذي لازم الأداء الحكومي لمدة طويلة، خاصة كذلك وأن الحكومة الحالية مسلحة بتقرير النموذج التنموي الجديد، الذي صرف من أجل إعداد جهه مالي وفكري هائل، والذي لم يكتف بتشخيص الداء بل أبدع في اقتراح الدواء، مبتلا بذلك كل الذرائع والحجج الذي قد يسوقها أعداء التغيير وليربط الإصلاح بالتفكير وبالتالي بمدى توفر الإرادة السياسية. كان لراما في سياق تخليد اليوم العالمي للمرأة، واستعراض المعطيات المرتبطة بأوضاع النساء المغربيات، إعطاء هذه الصورة المختصرة عن الوضع العام وذلك لسببين:

أولهما أن النساء جزء لا يتجزأ من هذه الصورة ومن هذا الواقع ولسن منفصلات عنه، وثانيهما أن النساء اللواتي يعانين التمييز والدونية في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية «عادية» لا يمكن أن تزيدن ظروف بقسوة الظروف الحالية إلا ظما وتهميشا... فالنساء الغارقات في الفقر والهشاشة أصلا، اللاتي تتوزعن البطالة، القطاعات غير المهيكلة والعمل غير المأجور إن كان من خلال العمل المنزلي أو من خلال مساهمتهم الأساسية في القطاع الفلاحي(ثلثا النساء العاملات في الوسط القروي لا يتقاضين أي اجر)، هن، دون أدنى شك، الأكثر عرضة لتحمل تداعيات الأزمات الاقتصادية. ■ ماذا عن موقفكم من زواج القاصرات، ماهي

بالحقوق الإنسانية للنساء وصيانتها ويعزز استقلاليتها وأدوارها الاستشارية في مراقبة ومتابعة سن التشريعات ووضع السياسات العمومية وفق مبادئ باريس، كما ندعو إلى إصلاح القانون الجنائي والقانون 103-13 المتعلق بمكافحة العنف ضد المرأة، لاسيما من خلال توضيح والتدقيق في المفاهيم القانونية وملاءمتها للمعايير الدولية، إدماج نظام الحماية، إقامة بنيات لاستقبال النساء ضحايا العنف والنساء المطرودات من منزل الزوجية، الاعتراف بالاغتصاب الزوجي، احترام الحريات الفردية وإلغاء المادة 490 من القانون الجنائي، توسيع نطاق القانون 103-13 ليشمل العنف الرقمي ضد النساء الذي يزايد حجمه ويتخذ أشكالا كارثية بشكل متزايد. من جهة أخرى ندعو إلى إصلاح شامل لمدونة الأسرة لاسيما عبر إلغاء المادتين 20 و 21 اللتين تسهلان الاتفاق على القانون وتزيدان من تفاقم ظاهرة تزويج القاصرين/ات، جعل الخبرة ملزمة لكل الأطراف من أجل إثبات البتوة، معالجة الثغرات التي تتيح للمنفق التهرب من مسؤولياته عبر إلغاء القسم وعكس عبء الإثبات، تسهيل إجراءات الطلاق بالنسبة للنساء المغربيات المتزوجات من الأجانب الذين يخفون لفرات طويلة، تفعيل المادة 49 وتوضيح الإجراءات التطبيقية الخاصة بها والاعتراف بقيمة عمل النساء وتمتين مساهمتهن داخل بيت الزوجية، جعل الرصاية القانونية على الأبناء مسؤولية مشتركة بين الزوجين بما ينسجم مع روح المادة 4 التي تضع الأسرة تحت مسؤولية الزوجين على قدم المساواة.

وفي ما يتعلق بالقانون رقم 37-99 المتعلق بالحالة المدنية فإننا ندعو إلى إصلاحه بما يضمن احترام إنسانية المرأة ومصالح الطفل الفضلى.

وبخصوص التشغيل فإننا ندعو إلى العمل على التطبيق الفعلي للقانون 12.12 المتعلق بتحديد شروط الشغل والتشغيل الخاصة بالعمالات والعمال المنزليين، بما يضمن حماية حقوق عمالات المنازل ووضع حد لاستغلال الفتيات الصغيرات.

هذا دون إغفال تفعيل دور خلايا التكفل النساء ضحايا العنف وترجمة الممارسات الجيدة إلى إجراءات وبروتوكولات موحدة وواضحة، معروفة لجميع النساء ومعترف بها من قبل جميع المتدخلين، كما يجب وضع حد لتنوع التفسيرات التي غالبا ما تؤدي إلى إشاعة الارتباك وخلق حالات اللبس والمفاهيم المبهمة، مما يجعل من الصعب على النساء الحصول على كامل حقوقهن.

■ تعرف دول العالم و المغرب على وجه الخصوص أزمت متعددة ومتتالية أخرها أزمة الجائحة والحرب الأوكرانية الروسية وتغير

كل ذلك في ظل عجز واضح لكل الآليات المؤسساتية والتدابير القانونية التي تم اتخاذها لحد الآن عن ضمان بيئة آمنة للنساء وفي ظل غياب استراتيجية واضحة ومتكاملة من أجل تحقيق ذلك. فالقانون 103-13 المتعلق بمكافحة العنف ضد المرأة والذي لا يشكل قانونا في حد ذاته بل مجموعة من التعديلات التي تم إدخالها على القانون الجنائي وقانون المسطرة الجنائية، يشكو من عدد من النواقص ذلك أنه لا يستجيب للمعايير الدولية، يفتقد لمرجعية متماسكة وواضحة في اعتماد مقاربة النوع الاجتماعي من منطلق الحقوق الأساسية الإنسانية للنساء، يفقر لتصدير أو توطئة تشكل فلسفة مرجعية له وإطارا موحدا لمقتضياته، يهتم بالرجز لكنه يغفل الوقاية، الحماية، وجبر الضرر، لا ينص على عكس عبء الإثبات لاسيما بالنسبة للاغتصاب أو التحرش الجنسي الشيء الذي يساهم في ثني الضحايا عن رفع الدعوى، يحد من إمكانيات تنصيب الجمعيات كطرف مدني، كما أنه لا ينص على محاسبة السلطات المختصة التي لا تحترم مقتضياته أو تمتنع عن تنفيذها، أما بالنسبة لمدونة الأسرة فقد شكلت إبان دخولها حيز التنفيذ في 2003 ثورة بكل المقاييس، لكنها أضحت متجاوزة الآن وتشكو من عدة فراغات وتناقضات تركز التمييز ضد النساء بل أضحت توفر تربة للتلاعب بالحقوق الإنسانية للنساء والفتيات لاسيما في ما يخص تعدد الزوجات، تزويج القاصرات، الولاية على الإبناء، إثبات النسب. وبالرغم من تعدد الدوريات التي تهدف إلى تحسين القانون رقم 37.99 المتعلق بالحالة المدنية، يظل هذا الأخير أحد النجيلات الصارخة للثقافة الأبوية، إذ لا زال يكرس التمييز ضد النساء ويضعن ظلما في وصم فئة عريضة منهن وأطفالهن، وفي ما يخص القانون 19-12 المتعلق بتحديد شروط الشغل والتشغيل الخاصة بالعمالات والعمال المنزليين فيلارغم من دخوله حيز التنفيذ منذ سنتين، إلا أنه لايزال يفتقد تفعيل إذ لا تزال الغالبية العظمى من هذه الفئة تشتغل في أوضاع لا إنسانية ومقصية من نظام التغطية الاجتماعية، ولايزال القطاع يشغل الفتيات مادون 18 سنة بكثافة. ■ ما هي الحلول التي تقدمينها ومن خلالك جمعية التحدي للمساواة والمواطنة لمواجهة هذه الاختلالات؟

□□ يجب فرض احترام وتطبيق الدستور، لاسيما من خلال إصلاح باقي التشريعات القانونية والعمل على ملاءمتها للقانون الاسمي للبلاد وفي احترام تام لسمو الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، مع إرساء هيئة المناصفة ومناهضة كافة أشكال التمييز وتعديل القانون 79-14 المنظم لهذه الأخيرة بالشكل الذي يضمن استقلاليتها ويمنحها صلاحيات شبه قضائية وصلاحيات واسعة من أجل النهوض

تسلط بشرى عبده، رئيسة جمعية التحدي للمساواة والمواطنة، الضوء في هذا الحوار، الذي أجرته معها الجريدة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، على بعض المشاكل التي لا تزال النساء المغربيات عرضة لها، وكذا التحديات التي تواجه المرأة في ظل الأزمات التي يعرفها العالم والمغرب على وجه الخصوص، وسبل التصدي للثغرات القانونية التي تحول دون تمتع النساء ببلادنا بكامل حقوقهن.

حاورتها: خديجة مشنري

■ تتعرض النساء والفتيات ببلادنا لشتى أنواع العنف، هل ساهم القانون 103-13 المتعلق بمكافحة العنف ضد المرأة في الحد أو التخفيف منه، وهل استطاعت باقي القوانين حماية المرأة أم أن الطريق لا يزال طويلا؟ □□ لاتزال النساء المغربيات عرضة لكل أشكال العنف، نفسي، جسدي، اقتصادي، جنسي، إلكتروني...بل أخذ في السنوات الأخيرة أبعادا إجرامية ووحشية غير مسبوقة، إذ انتشرت حالات الاغتصاب الوحشي، المفضي إلى القتل في بعض الأحيان، التحرش والاغتصاب الجماعيين سواء في الشارع العام أو في أماكن مغلقة والتي تصور في كثير من الأحيان من طرف الجناة أنفسهم، تعبيرا عن سادية سافرة وعن متعة في إيذاء النساء، ثم تنتشر عبر وسائل الاتصال الاجتماعي. عنف تغذية الثقافة الذكورية المتحكمة في المجتمع المغربي والتي يحملها أفراد رجلا ونساء، ويعملون بشكل مباشر أو غير مباشر، عن قصد أو غير قصد، على إعادة إنتاجها وتأييدها.



■ إيمان الرازي

لطالما كان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وسيظل مناصرا حقيقيا للقضايا النسائية عبر التطور والصراع الذي واكب مسيرة نضاله الديمقراطي الوطني، مؤمنا بحقوق النساء الأساسية تماشيا مع كل المواثيق الدولية.. وهذا ما جعله يعتبر منذ بدايات التأسيس، أن لا نضال جاد ومسؤول بدون إشراك حقيقي للنساء داخل الجسد الحزبي، وأن لا حزب فاعل ومسؤول بدون نساء مناضلات فاعلات في الميدان، وهو ما شكل منعطفًا فارقا في تطور الحركة الاتحادية فكرر حدائي منفتح ومؤمن بحق النساء في النضال وولوجهن قنوات التنظيم الحزبي في زمن كان من المستحيل أن تجد امرأة تمارس السياسة، أو تتواجد ضمن التنظيم السياسي الحزبي، السري منه والعلني.

وإيمانًا من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بضرورة ولوج النساء إلى قنوات التنظيم الحزبي، وضرورة إرساء قطاع نسائي مؤسساتي ما شكل آنذاك منعطفًا أساسيا في تطور الحركة الاتحادية، واعتبار القطاع النسائي رافدا من روافد الحرب التنظيمية وباقي القطاعات الموازية، بل واعتبار النساء قوة تنظيمية فارقة من داخل الكيان الحزبي رغم كل التامر والتضييق الذي مورس على الحزب إبان زمن الجمر والرصاص.

ومما لا شك فيه، فإن النساء داخل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كن ولايزلن مكونا أساسيا داخل البنية التنظيمية الحزبية منذ ولادة التأسيس وحتى الآن.. وأن نساء الحزب ساهمن بقسط وافر وفعال في معركة النضال الديمقراطي جنبًا إلى جنب مع المناضلين الرجال داخل صرح الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

لسنا هنا بصدد حصر المراحل التنظيمية المختلفة التي شكلت الانطلاقة الفعلية لقطاع نسائي جاد ومسؤول داخل الحزب، وإنما عرفانا ببعض الأسماء التي تركت بصمتها بتاريخ الحزب وانخراطها التام في كل معاركه الصيرية، بل لاتزال بعضها تمارس أدوارها كما ينبغي في النضال والترافع لأجل النساء وقضاياهن العادلة والمشروعة كل من موقعها.

ثرىا السقاط.. امرأة من زمن مر وزمر من رموز التاريخ؛



هي امرأة ليست ككل النساء، كان فعلا لها من اسمها نصيب.. ثريا النضال والصمود، سيدة انخرطت في النضال إلى جانب رفيقها الراحل محمد الوديع الأسفي بكل شجاعة وثبات. تلك الفاسية القادمة من دروب فاس العتيقة، ترعرت هناك واستنشقت هواء النضال بالعاصمة العلمية في زمن كان الوطن فيه يئن من بطش المستعمر وتآمر خونته.

في خضم تلك الأحداث التي سبقت مخاض استقلال المغرب، ورغم زواجها المبكر من رفيق دربها لم تنقطع صلة ثريا السقاط بالنضال، بل انخرطت بكل وعي ومسؤولية في تأطير النساء ومحاربة أميّنهن لأنها كانت تحمل في قلبها قضية من البداية وهي تعليم النساء والشباب ولأجل ذلك أبدعت وانخرطت في صلب معارك حزبها، وعاشت كل مناضليه كل الوليات من تضيق وترهيب بكل عزيمة وإرادة ما جعلها تورث جينات نضالها لابنائها الذين أدوا بعدها ثمن ما ورثوه عنها وعن أبيهم بل امتدت أيادي الجلادين إليهم، ما جعلها معتقلة مرة أخرى خارج أسوار المعتقل.

تلك الشاعرة النهمّة التي حركتها السياسة لتنتج الإبداع، فهي تترجم بحق مقولة أحد النقاد الفرنسيين الذي يقول فيها: الكتابة ألم.. فعلا، لقد كانت تكتب رغم أنها تتألم، وما سجل عنها التاريخ يوما أنها تراجعت أو توارت إلى الخلف.. عاشت اتحادية وماتت كذلك، كما تعد من أوائل النساء الاتحاديات اللواتي ناضلن بمعية الرجال دون أي مركب نقص في زمن مر

كان فيه النضال حكرا على البعض من الرجال فقط، فبالأحرى النساء.

فاطمة أعزايير أو «مي فاما».. الاتحادية الصامدة والأمازيغية المتعففة؛



هي امرأة استثنائية ككل الاتحاديات المسكونات بقضايا الوطن، فعلا إنها استثنائية بكل المقاييس، بكل ما تحمله الكلمة من معنى، امرأة من معدن نفيس ونابر، ناضلت في زمن مختلف يبدو أنه ابتعد عنا ابتعاد السماء عن الأرض...

اشتهرت بلقب فاما أو الأم فاما نظير خطا نتج عن نسيان أحد مستخدمي السلطات الاستعمارية الذي نسي حرف T أثناء التحقيق معها واعتقالها، فتحول اسمها من فاطمة إلى فاما حتى أصبح اسمها الحركي وسرعان ما انتشر بين المناضلين.

انخرطت في صفوف الحركة الوطنية منذ سنوات شبابها الأولى ولعل حدث تصفية أحد إخوانها من طرف ديول المستعمر قد لعب دورا حاسما في فرارها من زواج العائلة، ومن قيود

المجتمع لتعتنق النضال وتتوجه كاثوليكية إلى آخر يوم في حياتها.

تجاوز دور الأم فاما المهام البسيطة الموكلة من طرف المقاومين للمقاومات آنذاك كإخفاء السلاح وإيواء الملاحقين، بل تجاوزت ذلك بحيث ظل جسدها الهزيل شاهدا على ما عاشته في أقبية التعذيب الذي تفتن فيه الجلادون الفرنسيون منهم أو مجرمو زمن الرصاص الذين أمعنوا في إيذائها، بحيث تكرر اعتقالها التعسفي مرات عديدة لكن ذلك لم يثنها يوما عن النضال بل عاشت وفية للاتحاد ومبادئ التأسيس حتى آخر أنفاسها.

عاشت الأم فاما متنقلة بين بيوت المناضلين وأسرههم تجمع المساعدات وتقدمها لعوائل المعتقلين والشهداء في تعفف ونكران ذات نادرين.

عائشة بلعربي.. عالمة السوسيلوجيا التي اعتنقت النضال؛



عائشة.. تلك المناضلة الاستثنائية الهادئة، الآتية من رحم النضال وزخمه الوطني، تنحدر

من عائلة مرتبطة بالحركة الوطنية، وكان لوالدتها دور حاسم في صقل شخصيتها المناضلة وكان لها فضل كبير بحكم انخراطها في شبكة نساء الحركة الوطنية بمدينة سلا.. هذه العائلة الوطنية المناضلة التي سيلتحق جميع أفرادها في ما بعد بالاتحاد الوطني للقوات الشعبية بعد الانشقاق التاريخي عن حزب الاستقلال سنة 1958.

تحملت عائشة بلعربي مسؤولية مقرة لجنة المرأة في المؤتمر الاستثنائي للحزب سنة 1975، ناهيك عن نضالاتها المشهودة في صفوف الحركة الطلابية بقيادة الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، كما تعد من أهم المناضلات المؤسسات للحركة النسائية المغربية مساهمة منها في تقوية نضال المرأة المغربية وربطها بشبكات عالمية كرابطة نساء منطقة البحر الأبيض المتوسط AWMR.

تعد عائشة بلعربي من أوائل المناضلات اللواتي انخرطن بحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1965، كما كانت من أول من تقلدن عضوية لجنته الإدارية سنة 1978.

مسار عائشة بلعربي مسار متفرد ومشرف، فقد شغلت عدة مسؤوليات تنظيمية حزبية ومؤسسية وطنية، حيث شغلت منصب كاتبة الدولة لدى وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية في حكومة التناوب التوافقي سنة 1998 كما عينت سفيرة لدى الاتحاد الأوروبي سنة 2000 إضافة إلى كونها مفوضة دولية لدى اللجنة الدولية للهجرة منذ سنة 2004.

خاضت عائشة بلعربي صراعا مريرا من أجل المساواة الكاملة بين الجنسين، حيث كتبت عدة مقالات على أعمدة عدة جرائد وطنية ودولية في مساهمة نوعية منها في التوعية بقضايا المرأة من أجل تحقيق المساواة والعدالة.

لها العديد من المؤلفات العلمية، إضافة إلى مجموعة من المقالات الأكاديمية التي تغني بها الخزانة السوسيلوجية بالجامعة المغربية. عائشة.. تلك الباحثة النهمّة التي وصلت الليل بالنهار لأجل الإجابة عن سؤال التنقيف والنضال في صفوف الاتحاد.. مخضعة إياه لأسئلة سوسيلوجية ناتجة عن انخراط فعال وعميق في جغرافية الواقع ووعي تام بكل

فاطمة السعداني.. المرأة التي تفل الحديد



السعداني «أخذ القطعة المعدنية التي أنوي الاشتغال عليها وأعمل على تسخينها وتطويعها.

وبمجرد أن يصبح الجو حارا، يمكنني حينها، بالاستعانة ببعض الأدوات كالطرقة والمطرقة الساقطة، إعطائها الشكل الذي أريده.

ومضت قائلة أنه على هذا النحو يتم تصنيع العديد من القطع الحديدية، مشيرة إلى أن إنجاز هذه العملية يتطلب بذل الكثير من الجهد.

من جهة أخرى، ذكرت أنها تسعى إلى نقل الخبرة والمعرفة التي راكمتها لابنها، الذي يأتي لمساعدتها بالورشة بين الفينة والأخرى، حيث تسعى لتعليمه أصول وتقنيات مهنة الحدادة إلى جانب دراسته.

لقد أثبتت السعداني أنها قوية الشكيمة لكونها استطاعت رفع تحدي فرض نفسها في مجال يبقى في غالب الأحيان حكرا على الرجال. والأكيد أن التجارب التي عاشتها فاطمة السعداني طوال حياتها وروح العزيمة والإصرار التي تتحلى بها، عززت ثققتها بنفسها.

عن كونها تقليديا تعتبر حكرا على الرجال. وتابعت بالقول «صحيح أن مهنة الحدادة يمارسها الرجال في الغالب، لكنه عمل يمكنني من توفير حاجياتي ومتطلبات طفلي البالغ من العمر 14 سنة، والعيش بكرامة، لاسيما بعد وفاة زوجي.

وأكدت السعداني، المرأة الوحيدة التي تزاول مهنة الحدادة بالرشيدية، أنها تحظى بدعم عائلتها وجيرانها والأشخاص الذين تلقى بهم يوميا، مشيرة إلى أن هذه المهنة معقدة وتستلزم التنظيم الجيد، لاسيما أن كل القطع التي يتم الاشتغال عليها يجب أن تتخذ شكلا معينًا وأبعادا محددة.

هذه الحرفة ملمة بكل المراحل التي تتطلبها عملية الحدادة، بدءا من تسخين القطع المصنوعة من الحديد إلى غاية تلحيم وتشكيل القطع حتى تأخذ شكلها النهائي.

في ورشتها، تقوم فاطمة بتصنيع العديد من الأشياء التي تتكون من الحديد، من بينها الدعامات المعدنية، وشبابيك النوافذ المصنوعة من الحديد، فضلا عن عدد من الأدوات الفلاحية أو التي تستعمل في البستنة كالمذراة والمعاول والمنشار. وعن طريقة اشتغالها، أوضحت فاطمة

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

نساء في ذاكرة الاتحاد

الإشكالات التي تعيق نماء المجتمع وبخاصة النساء.

أمانة أو شلح.. مسار استثنائي لمناضلة استثنائية؛



إنها أمانة.. المناضلة الهادئة الرصينة التي ارتبطت بالحزب ولا تزال منذ أكثر من أربعة عقود، هي التي تربط مسارها بمسار جيلها واسمة إياه بالمسار المشترك الذي جعل العديد من الشبان والشابات الذين وجدوا أنفسهم داخل كيان الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية دون تخطيط مسبق.

أمانة المناضلة التي يشهد لها الحرم الجامعي بفاس بنضالها الملتزم داخل إطار الاتحاد الوطني لطلبة المغرب بموقع ظهر المهرز كلية الآداب والعلوم الإنسانية التي تعتبره انطلاقتها الأولى والأساسية نحو عوالم النضال المتشعب والمفتوح...

إنها مثال حي، لا شك، على كفاح وطموح وعبقرية المرأة المغربية، انطلق وعيها السياسي بالموازاة مع وجودها بقانونية النهضة التي تقول أنها سمعت فيها كلمة الديمقراطية للوهلة الأولى ومن ثم بدأت رحلة السؤال.

ويرجع الفضل للشهيد عمر بنجلون الذي أقنعها بصورة غير مباشرة بضرورة الالتحاق بصقوف الاتحاد أثناء استماعها له في أحد اللقاءات التأطيرية له بفاس أثناء فترة دراستها الجامعية هناك.

شابة اتحادية جريئة وطموحة، قادتها جراتها إلى لقاء كلمة في جمع عام كبير أمام الهرم السي عبد الرحيم بوعبيد رحمت الله عليه.. من هنا بدأت الحكاية، حكاية مناضلة اتحادية متفردة وملتزمة بل حتى هادئة وجريئة في نفس الآن.

تدرجت أمانة أو شلح داخل التنظيم الحزبي ابتداء بعضويتها في الكتابة الوطنية للنساء الاتحاديات سنة 1977، إلى حدود 2006 كما شغلت مهمة الكاتبة العامة لقطاع النساء الاتحاديات سنوات 1993 / 2006، إضافة إلى عضوية اللجنة الإدارية وعضوية المكتب السياسي كاعلى جهاز تنفيذي حزبي...

لكن التزامها داخل الحزب لم يمنعها من الانخراط الفعال في العمل الجمعي الهادف، فهي عضوة بعدة مكاتب تنفيذية لجمعيات وازنة تشتغل في الحقل المدني والجمعي، حتى انتخبت سيدة الرباط الأولى سنة 2005 في مسابقة صحافية، واعتبرت كذلك، من ضمن 100 امرأة غيرن وجه المغرب في مجلة تشالنج 2009/2007...

الجميع يشهد لهذه المناضلة الاستثنائية بإشباعها وامتدادها الولي أيضا، فهي مكونة معتمدة في تكوين النساء في المجال السياسي على المستوى الدولي، كما تعد محاضرة قوية في لقاءات دولية تتعلق بالحياة السياسية وعلاقتها بقضية المرأة في العديد من الدول بأفريقيا وآسيا وأوروبا بل حتى أمريكا...

إنها بحق مناضلة استثنائية لها مسار استثنائي مختلف ومتنوع، كرسَتْ حياتها للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ذلك النفرغ الذي لم يمنح أمانة من الإبداع والأدب، ولعل كتابها الأخير المعنون بـ ديوان عبد الرحمن الكدورتي.. الذي حققته، جاعلة منه صلة وصل بين الجد والحفيدة.. إنها بحق استثناء فعلي، فمن يربط الماضي بالحاضر ليس صعبا عليه الاستمرار في النضال بنفس زخم الماضي.

هن نساء مناضلات إضافة إلى نساء أخريات لا تقلن عنهن نضالا وتضحية، سنخصص لهن في المستقبل القريب مسافات بوح في قادم الأيام، لعلنا نصل ماضيها بحاضرنا ونعرف بهن وبحجم عطائهن الباذخ وتضحياتهن اللامتناهية التي وسمت مسار حزب وطني كبير اسمه الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، فلا يمكن الحديث عنه دون الحديث عن نسائه الفضليات.



www.alittihad-info



www.twitter-com/Alittihad—alichtirak



www.facebook-com/Alittihad—alichtiraki



jaridati\@gmail-com



سعيد اليوسي

يتابع ثلاثة أفواج من التلميذات الضابطات حاليا دراستهن في الأكاديمية الملكية العسكرية لكناش. ومنذ 2019، تاريخ إطلاق الفوج الأول، جرت مياه كثيرة تحت الجسر، وباتت حضور المرأة جزءا لا يتجزأ من هذه المؤسسة.

لا تخفي تلميذات الفوج الأول فخرهن بالانتماء منذ السنة المقبلة، إلى أول تجربة من خريجات الأكاديمية بعد أربع سنوات من التكوين المتين وعالي الجودة، نظريا وتطبيقيا، بإشراف من مؤطرين رفيعي المستوى.

خلال هذه السنوات، ابانت ضابطات المستقبل، إلى جانب زملائهن الذكور، عن خصال الحزم والانضباط والصرامة أمام مختلف الاختبارات، وهن يعملن دون كلل من أجل تقديم المثال للفتيات الراغبات في الالتحاق بالأكاديمية الملكية العسكرية خدمة للوطن.

الرياضة، التعليم العالي والتكوين العسكري. ثلاثة عناصر ذات أهمية بالغة تشكل عصب التكوين بالنسبة لضابطات المستقبل في القوات المسلحة الملكية.

تبدي إكرام بن المختار، التلميذة الضابطية، اعتزازها بالانضمام إلى هذه المؤسسة والانتماء إلى الفوج الأول من الخريجات. تقول لوكالة المغرب العربي للأنباء "أنا فخورة بأن أكون ضمن الفتيات المقبولات سنة 2019 على أساس الاستحقاق. لقد مرت بنفس سلسلة انتقاء المرشحين الذكور واجتزت نفس الاختبارات البدنية والنفسية والذهنية" منوهة بهذه الخطوة الجديدة التي تنحو إلى ادماج العنصر النسوي في أفواج المؤسسة.

داخل أحد مختبرات الأكاديمية، تعكف إكرام على إعداد مشروعها لنهاية الدراسة من أجل إنجاز جهاز "درون" مجهز بنظام جي.بي.إس وكاميرا استكشاف تعمل بالذكاء الصناعي. تقول إنها شغوفة بالمضي إلى الأمام من أجل

برا



نساء البحرية الملكية .. احترافية وصرامة

من جهتها، تعكس لغزو سناء، ضابط الصف الثاني الدرجة الثانية، بشكل جلي تعدد مهارات نساء البحرية الملكية، حيث تتصلط بالعديد من المهام على متن السفينة بما في ذلك وظيفة مساعد رئيس غرفة القيادة.

وصرحت سناء التي تتمتع بلياقة بدنية عالية، أن اختبار الالتحاق بفرق الزيارة، أو ما يسمى أيضا بفرق "عمليات الحظر البحري" (MIO)، طالما شكل بالنسبة لها، أمنية وتحديا في الوقت ذاته، موضحة أن هذه الوظيفة تتطلب الكثير من المميزات والمؤهلات، لتجاوز المخاطر التي يمكن أن يواجهها فريق التدخل أثناء زيارات القوارب المشبوهة، التي تتطلب لياقة بدنية وتقنيات عالية.

وعبرت في هذا السياق عن شغفها بجميع أنواع الرياضات، خاصة منها تلك المتعلقة بالدفاع عن النفس، لما تولده من ثقة ولياقة بدنية لدى الممارسين، الشيء الذي يسهل التكيف والاندماج داخل الفريق، خاصة بالنسبة للنساء.

وفي هذا الصدد، أشارت إلى أن الفرقاطة تنظم بشكل دوري، دورات تدريبية مكثفة ومفيدة خاصة بالنسبة لفريق عمليات الحظر البحري، والتي قد يتم تعزيزها بخبراء، حسب الحاجة.

من جهتها، تهتم أسماء حمضي، "Enseigne de Vaisseau de 1ère classe"، بوظيفة مساعد رئيس قسم المحرك.

وداخل غرفة القيادة، تم تكليفها بتقديم إحاطة للأفراد المشاركين في عملية الإبحار، موضحة في هذا السياق أن "عملية الإبحار تهم إخراج السفينة من المرسى بشكل آمن".

وخلال جلسة الإحاطة، قدمت إلى جميع المشاركين، المعلومات المتعلقة بالعملية، منها على الخصوص، الحالة الجوية، والوضع التقني الذي يشمل محركات الدافع، لتقوم في الأخير بإقتراح طريقة سير العملية، والتي يمكن لل قائد أن يجري تعديلات عليها .

وحسب حمضي، فإن هذه العمليات تختلف، ويبقى من الضروري العمل على التكيف أو تغيير طريقة العمل، ضحايا الهجمات النووية، والإشعاعية والبيولوجية والكيميائية.

ومع ذلك، أشارت إلى أنه يمكن، إذا لزم الأمر، توفير عمليات الإجلاء الطبي العاجل إلى مستشفى محمد الخامس العسكري، عن طريق مروحية تابعة للبحرية الملكية.

القوات الملكية الجوية .. حين يستهوي برج المراقبة العنصر النسوي

وتوضح مهمتنا تتمثل في تسيير وتنسيق مناورات الطائرات طيلة فترة التحليق وإلى حين الهبوط، مع تأمين السلامة اللازمة.

ووفقا لهذه المراقبة الجوية، يتعين التوفر على حس تحليلي وإدارة المواقف الصعبة بسرعة وكفاءة. كما أن هذه المهنة مضنية وتتطلب، من بين مهارات أخرى، مرونة في مواجهة التوتر، فلا مجال للخطأ.

ولم يفت الملازم ثان، التي ترأس فريقا يوجد ضمنه على الخصوص ثلاث نساء من ضباط الصف، التأكيد على أن المرأة المغربية في صفوف القوات المسلحة الملكية ابانت عن كفاءة تماثل نظرائها الذكور، على الرغم من التحديات التي يفرضها التوفيق بين الحياة المهنية والشخصية.

في السياق ذاته، عبرت رؤوسات الملازم ثان موغلي، وهن شيماء وكديرة وزينب بوشبيكات وفاطمة الزهراء محسن، عن فخرهن بالالتحاق بصفوف القوات الملكية الجوية.

فهؤلاء المراقبات، اللاتي تلقين تكوينهن بكل من المدرسة الملكية الجوية بمراكش والأكاديمية الدولية محمد السادس للطيران المدني بالدار البيضاء، يواكبن كل حسب تخصصها، رئيستهن في مهمة تأمين سلامة حركة الملاحة في المجال الجوي. مراقبة الرادار، وتبادل الاتصالات اللاسلكية مع الرابطة، هي مهام، من بين أخرى، تخط بهؤلاء العسكريات الشابات.

لا يفت عاتق في طريق هؤلاء النساء الأربع، اللاتي يحملن هاجس إثبات مكانتهن بين زملائهن الذكور في مجال يتسم بالصعوبة، ويرفعن بذلك شعار تكون أو لا تكون.. فهن يتوفرن على خبرات وبرغبن في التعريف بها.

جوا



عبد الإله الدغوشي

باعتباره المركز العصبي للطيران المدني والعسكري على حد سواء، يؤمن برج المراقبة عمليات إقلاع وهبوط الطائرات وكذا مساراتها عبر ممرات المدرج.

تتوفر القوت الملكية الجوية على مراقبين جويين تتمثل مهمتهم في تأمين سلامة ومرونة حركة النقل الجوي. هذا المجال لم يعد حكرا على الرجال، فالنساء أيضا استطعن تأكيد حضورهن دون صعوبات تذكر.

ولتأمين الممرات الجوية، تسهر المراقبات الجويات على استقبال جميع نطاقات ترددات الطيران. هكذا، تشكل الملازم ثان، لمياء موغلي، مراقبة الحركة الجوية بالقاعدة الثالثة للقوات الملكية الجوية بالطنجة، جزءا من هذه النخبة التي تجعل الملاحة الجوية أمرا ممكنا.

لمياء موغلي، التي تم تعيينها حديثا بالقاعدة الجوية الثالثة، لا تظهر وجلا، وتأخذ بزمام قيادة برج المراقبة بحزم وصرامة، على داب التقليد العسكري. وبمساعدة وسائل المراقبة وتطبيق صارم لإجراءات مراقبة الطائرات لدى الإقلاع والهبوط على المدرج، لا تغفل خريجة المدرسة الملكية الجوية بمراكش عن أي تفاصيل.

تقول الملازم ثان موغلي، في تصريح للفتاة الإخبارية "إم 24" التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء إن عملها مراقبة جوية لم يكن وليد صدفة، بل ثمرة مسار ناجح مكثها من الولوج إلى المدرسة الملكية الجوية، حيث قضيت أربع سنوات من التكوين قبل أن يتم تعييني بالقاعدة الجوية الثالثة للقوات الملكية الجوية بالطنجة.

مريم سكتن .. مهندسة معمارية تضفي لمسة حداثة واستدامة على مباني الأمن الوطني



(سهام توفريقي)

بحرصها على إضفاء لمسة عصرية وعلى مراعاة البعد الإنساني في عملها بالمديرية العامة للأمن الوطني، تبصم العميد الإقليمي، المهندسة المعمارية مريم سكتن، على مسار متميز في تصميم وتشبيد البنيات الأمنية.

المسار المهني لمريم سكتن انطلق فور تخرجها من المدرسة الوطنية للمهندسة المعمارية بالرباط في عام 2010، إذ عملت في مكتب للمهندسة المعمارية لبضعة أشهر بالدار البيضاء، قبل أن تلتحق بالمديرية العامة للأمن الوطني وعمرها لم يتجاوز 23 عاما، كأول عنصر نسوي يتم تعيينها مهندسة بهذه المؤسسة. يمكن سر نجاح مريم في مهنتها العالية ومقاربتها وأيضا في تحليلها بالجدية والوفاء بالالتزامات، وهي الخصال التي اكتسبتها من والديها في طفولتها. تقول سكتن في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء «إن والدي ربياني وأنا طفلة صغيرة على احترام المواعيد المحددة لإنهاء عمل ما، وعلى تحمل المسؤولية والانضباط».

في وقت وجيز، تمكنت هذه المهندسة المعمارية الشابة من تحقيق نجاحات متتالية، تكللت في 2015 بتعيينها رئيسة مصلحة الدراسات التقنية وكرس اسمها في هذه المديرية.

«هذا التعيين كان بمثابة تشريف ومسؤولية أكبر على عاتقي»، تقول مريم التي أقرت بالاستفادة من خبرة زملائها الذين سبقوها في هذا المجال بالمديرية. التحدي الذي وضعت هذه المهندسة المعمارية نصب عينها يتمثل في المساهمة في تحديث مرافق الشرطة ووضع تصاميم تضفي لمسة جمالية عليها، من خلال بنائها بشكل عصري. وتؤكد العميد الإقليمي، في هذا الصدد، «أريد هذه النظرة التقليدية لهذه المرافق التي تهدف أساسا إلى خدمة المواطنين واستتباب الأمن في المدينة والجهة ككل».

فالهدف الذي تسطره مريم، بمعية الفريق الذي يعمل معها، يكمن في بناء مفار أمنية حديثة ترقى للمعايير العالية وتساهم أيضا في تكثيف التغطية الأمنية وتجويد الخدمات التي تقدمها للمواطنين المغاربة وأيضا الأجانب، الذين يتم استقبالهم في أقسام خاصة لقضاء أغراضهم، لاسيما بطاقة الإقامة.

وتتشدد هذه المهندسة المعمارية على ضرورة تشبيد مبان يشعر فيها موظفو الأمن بالراحة، وتتيح ظروف عمل مواتية، كما ترقى لطلعات المديرية العامة للأمن الوطني، وتمنح للمواطنين ظروف استقبال جيدة.

المهمة المنوطة به قبل البناء، تتابع المتحدث، «هي إنجاز، بمعية الفريق الذي يعمل معي، دراسة جدوى وبرمجة المشاريع لتنتقل بعد ذلك لمرحلة الدراسات التقنية والمعمارية، كما تقوم بمواكبة وتبعية مشاريع يشرف عليها مهندسون معماريون آخرون». تتنوع المهام التي تقوم مريم بتتبع أشغال بنائها، من بين دوائر أمنية ومفوضيات للشرطة وولايات الأمن ومراكز تكوين الشرطة، وكذا الشرطة السيوت-تقنية ومراكز شرطة الخيالة، وتضيف بالقول «أهمية هذه المهام وتنوعها هو ما مكنتني من تعلم الكثير على المستوى الشخصي والمهني، فعملي بالمديرية العامة للأمن الوطني يعد بمثابة مغامرة بالإنسية لي».

وأبرزت أنه، بمعية زملاء بالمديرية ويتنسيق مع الإدارات المركزية والشرطة القضائية ومصالح الاستخبارات العامة والشرطة التقنية والذين يطالعونها على حاجياتهم بشأن المباني التي يرغبون في إنجازها (...). أترجم تطلعاتهم في تصاميم معمارية، وأضلافا منها تنتقل لمرحلة البناء التي يتم مناقشتها لإخراج عمل هندسي متكامل إلى الوجود يستجيب لهذه الحاجيات».

وتضع مريم احترام حقوق الإنسان في قلب مخططاتها الهندسية، إذ تحرص على تصميم فضاءات تسمح بولوج ذوي الاحتياجات الخاصة للمرافق الأمنية، وتوفر ظروف إنسانية من حيث التهوية والنظافة والإضاءة بالنسبة للأشخاص الذين يكونون تحت الحراسة النظرة.

نحن جنود الخفاء كما بسموئنا نحرص أيضا على مراعاة تدابير السلامة». في تصميم وتشبيد مبان أمنية محصنة ضد الأعمال التخريبية وتتميز بالاستدامة وتقاوم التغيرات المناخية، إلى جانب قدرتها على مواكبة التطور العمراني واحترامها للمعايير الدولية، تقول مريم.

«كل مهمة جديدة تشكل بالنسبة لي تحديا جديدا ومثيرا يجعلني متحمسة ومفعمة بالحياة»، تؤكد هذه المهندسة المعمارية. «فالمساحة التي اعتبرها فرسا للتقدم إلى الأمام هي التي جعلتني ما أنا عليه اليوم».

وتعتبر أن الدعم العائلي مهم جدا لخلق توازن. «بالنسبة لي والداي وزوجي وبناتي يمنحوني القوة ويشجعوني دوما على المضي قدما وعدم الاستسلام».

مريم تتبج منهجا دقيقا في عملها، إذ تسعى دائما إلى التحسن بشكل مستمر والتقدم أكثر وتحقيق نتائج تكون في مستوى تطلعات المديرية العامة للأمن الوطني، وأن تكتسي مباني الأمن حلة جديدة.

لم تنته مهامها بصفتها مهندسة معمارية ناجحة عن مواصلة هوايتها التي بدأتها منذ أن كان عمرها ثلاث سنوات، إذ عرضت السيدة مريم، وهي فنانة تشكيلية، بعض أعمالها في معرض أقامه الأمن الوطني خلال أيام الأبواب المفتوحة التي نظمت بمدينة طنجة في 2019 . وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة، توجه مريم سكتن ندوة إلى النساء العاملات بأسلاك الأمن الوطني، والنساء عامة، تتمثل في الحرص على العلم والأخلاق، وأيضا عدم ترك أي شيء، مهما كان، يقف أمام بلوغ طموجهن.

(النص الكامل سننشره لاحقا بموقع الجريدة)
* كاتب من المغرب ، عضو الأكاديمية
الإسبانية - الأمريكية للآداب والعلوم -
بوغوتا - كولومبيا.



«أصوات نسائية» شعرية بأسفي

تستضيف قاعة العروض بمدينة الفنون والثقافة بمدينة أسفي، يوم 8 مارس الجاري، فقرة «أصوات نسائية»، تخليداً للشعر النسوي بمناسبة يوم المرأة العالمي. وذكر بلاغ لدار الشعر بمراكش أن هذه الظاهرة، التي تنظم تحت إشراف وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وبالتنسيق مع المديرية الجهوية للثقافة بمراكش-أسفي، تأتي في سياق البرنامج الشعري والثقافي لدار الشعر بمراكش خلال موسمها الخامس 2021 / 2022، مضيفاً أنها «تعرف مشاركة شاعرات مغربيات من تجارب وحساسيات وأجيال مختلفة، تتوحدن جميعاً تحت ظلال القصيدة».

هن: الشاعرة دامي عمر، الزجالة فاطمة المعبري، والشاعرة الحسانية خديجة لعبيدي «لناها»، والشاعرة الأمازيغية ملعيد العدناني، في لقاء بصيغة المؤنث، بغية «تحيين الحاجة للإبصارات لهذا الأفق الإبداعي، والذي طالما فتح عبر التاريخ، دروباً ومسارات خصبة على الإبداع والتخييل والفرادة».

يوم دراسي حول الشعر بصيغة المؤنث

تنظم شعبة اللغة الفرنسية وأدائها بتعاون مع مختبر ترجمة، تواصل وأدب بكلية الآداب بالجديدة، يوماً دراسياً بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. تحت عنوان «الشعر بصيغة المؤنث». اللقاء ينقد يوم 11 مارس 2022 بمركز الدكتوراه ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً، ستقدمه الأستاذتان بالشعبة جميلة أياو وثريرا وقاص وسيشمل قراءات شعرية تشارك فيها ثلة من الأصوات الشعرية الجميلة والوازنة، والتي جاءت كلها لتحكي بالمرأة والشعر. فمن الشاعرات ستكون هناك السيدات: خطيبة موندب، مليكة فهيم ، حسنة عدي، سلمى فلاحي وثريرا وقاص، ومن الشعراء السادة محمد بودويك، مبارك حسني، سعيد التاشفيني وسعيد عامد. وسيشمل هذا اللقاء أيضاً قراءات حول الشعر وحول بعض هذه التجارب الشعرية المشاركة.

ودون أدنى شك، سينسي هذا اليوم الدراسي الحاضرين سنوات الحجر الصحي والتكشف الثقافي اللذين فرضهما فيروس كورونا لأن الشعر نفس قبل أن يكون كلمات وقافية، والتنفس العميق اللذين نحتاجهما لمواصلة الإبداع والبحث والعطاء سيحصل ونحن نحتفل بالمرأة سيدة البدايات الواعدة بالجمال والفرح والحياة.



أمينة الصيباري بالبرق تكتب بالضوء تسرد ما هي بحاجة إلى الكلام

في ضواحي نصوصها، ليس داخل غرفها، أقمت زمناً. هكذا، كلما قرأتها، كلما كتبتها، فاجاتني أضواء دوالها، وأنا تأته في قبو رموزها. لم أنج من علامات إغوائها البادية، بجلاء، علي وجهٍ براعي. «أعلم فقط أنني أعشق ملوحة البحر من شفيتك واسكب من عينيك فنجان قهوة الصباح...».

(4)
«لم يعد لدي دمع أنثره على الطرقات... كل ما أملكه...»

كيس ملح.
ما حدث لي كان عكس ما يتصور، لما تسلسل فضولي، خفية، إلى كهف لغتها، وشرعت في تصفح نيتة إضمارها، والبحث في جِوَّاص السَّلالة المتحررة لمجازاتها. هنا الخلطة اللغوية تحمل جينات محفورة في معان حامية. مفخخة بالتلصص على أنفاس الأشياء. تنهطل علي من علو النص، تصعني إزاء صدري. إذ حين بطن تاويلي أنه في مهب شعاع اكتشاف قد وضعها، ياتيه اليقين أنه ما اكتشف إلا خبايا نفسه، ولواعج ذاته هو، في مواجع نواتها هي. «ناديتني بكل الحروف فلا أسمعني».

(3)
«الشعر عودة متجددة للسماء طلباً للمغفرة».

مع أمينة الصيباري، المتوجة بغفوات الدهشة، المحلقة في شاهقات الكلم، الدانية حد عسر القطف، والمواره بصوات الظلال، بحلاوة الشوكولا، ونكهة القهوة: أجذني في خضرة امرأة: «ترعى السحاب في الأعلى».

أراني بصحبة شاعرة: «تغني للعشب كي يبيت في قعر الماء».

أحسني بين يدي روائية: تشعل فوانيس الكلام في «ليالي تماريت».

خفية، أنسل إلى نتاجها كل ما تداني من حبري، فبيت، إزاء ناظري، كأنها نسج، لا يتكرر، في القاء القبض على تزيينات العابر، وإطلاق سراح جلبة المقيم. حتى تمارس لجوعاً إلى ضمت جاهر، عبره تكتب في هسيس انفرادها.

«الكتابة هي أن تقبل أن تواجه العالم عارياً، إما جريئاً أو كلياً...» ! كأنها بالبرق تكتب، كأنها بالضوء تسرد، وما هي بحاجة إلى وقائع الكلام. ذلك لأننا، وعبر التابع المشرق، مشّت ضوب الكتابة سيرا على قدمي السَّناء، وبمهل، فيه تَدَى ما في قَامَتها من كثير اكتئان. وعُبره بَرز ما في ظلها من جَزيل سطوع. ومثلما لا يُمكن التنبُّؤ بحلول مُهْشة البرق، فكذلك لا يُمكن توقع توقيت رُعود الجبر. وإذن: ما علينا، أنت وأنا، سوى الذَّهاب عكس إياها. سوى أن نتخلّى عنها، وكلانا منهمك في رحابة هي عنوان شسعتها، كي تنتشيت بك وب، وهي على أقوى أمداد في انحصار هو أوسع سقفتنا !

ما من ظنون، ما من غرابة، فاسمها وحده، أمينة الصيباري، يُستعمل للاستثناء، وعليه يجري حكم المُستثنى بـ (إلا)، ويكون ما بعده مجبوراً بالإضالة الماهرة، مفزداً بالتوجه، لبس جملة ولا شبهها، بل عبارة عكس الحياة تمشي ! «نت من صب المداو على جناح الفراشة».

فكان الوشم على كتف القصيدة...».

مع أمينة الصيباري، المتوجة بغفوات الدهشة، المحلقة في شاهقات الكلم، الدانية حد عسر القطف، والمواره بصوات الظلال، بحلاوة الشوكولا، ونكهة القهوة: أجذني في خضرة امرأة: «ترعى السحاب في الأعلى».

أراني بصحبة شاعرة: «تغني للعشب كي يبيت في قعر الماء».

أحسني بين يدي روائية: تشعل فوانيس الكلام في «ليالي تماريت».

خفية، أنسل إلى نتاجها كل ما تداني من حبري، فبيت، إزاء ناظري، كأنها نسج، لا يتكرر، في القاء القبض على تزيينات العابر، وإطلاق سراح جلبة المقيم. حتى تمارس لجوعاً إلى ضمت جاهر، عبره تكتب في هسيس انفرادها.



حسن بيريّش

(1)
«الصباح مسافر على ضوءه الضوء... ليضل الطريق ليلاً...»

بمعيةً مشاكستها، من امري مدهول أنا. أشعر بمخبرتي كما لو كانت محاطة بحارس ما، تابع لملكة لغتها، أرسله براع تفوقها من القصر الكبير لكي يراقب جل تحركات غيوم، ويخبرها بمعظم أسرار انهطالي.

لأنها، هذه التي تقود قطعان السرد إلى أخصب المراعي، تدعوني أن لا أقتر فحريزة الكتابة عن قلبها: الذي نهيه لنا بالجملة السخية. وأن لا أكتشف فعوى يدها: التي تمدها لنا بالتقسيم المريح. ثم أن أتوقف حيث عتبة النظر، لا اجتازه نحو بهو التفرس:

لامع، ومُتألّي، ورَفاق، يجيئني ضوئها، يجيء من مسافة عثر نوال، فيه الآخر، وفيه النهي حسن، خذ حذرك. عليك باليقظة وأنت تكتب عني فيك. التزم جانب الجموح وانت تتخيلك تركض في لا تكن، بسنيبي، مجنون الخيال، كي لا أبدو، بسنيبي، مشاعبة الواقع.

تمشّي تحذيرها في يدي، التي ترتبك. سريّ ففعل ضوئها في جسم حبري، الذي يرتجف. رُميت إغواء التخدير خلف لغتي، ونوا شرعت في أنجاس البلاغة.

«أن تصدر كتاباً يعني أن توافق على أن تنتقل شيء منك خارجك».

(2)

في شهور فصاحتها هي، في بوارق تعاطيك أنت، فإنه أخرى أن يؤدّم بينكما ! تدبّرت في نفسها، الحب، ولم ترتفع صوتها بقراءته. ذلك لأنه، هذا الحب الذي يرتدي سردياً حيناً، وإيقاعاً أحياناً، إلى العالم اللدني ينتمي. لذا، انصحك أن لا تقرا ديوانها إلا وأنت في كامل وضوئك الروحي !

(في قعر الفئجان سكر تفتت من فرط الحلاوة قهوة مرّة مرّة كأنها عصارة حزن...».

8
حسن، أمض في الحديث. توغل في جبرك. لا تتوقف عن استكبابك. خذ أن تاتيني بيمينع النهاية، كي لا اغادرك بتوقيت البداية. إنما جئني ملّغ فجر اللقاء !

بصنني ضوئها من قريب البعيد، وهو مبلول بكل ما فيه من سكرات البياض. من المسودات الدنيوية. من فواتر الخفي. ومن مرارة الوقت في كؤوس الحياة.

بيد أني توقفت عن الانهطال لأعبد قراءة / لأعبد اكتشاف ما تخترته روائتها: «ليالي تماريت» من بؤاظن المصائر. ومن فسّخ الأماني.

«بيني وبين الصباح وعد فئجان هل سنأتي به القهوة أم قطعة السكر ؟»

الرّنا، إلا إذا كنت فاعلاً في ترك وعطاء الحديث العاري إلا من فداحة واقعه، بعد تحويله إلى ضمير مُستبّر. أو كنت من الذين جعل الزيف على قلوبهم «أكلة أن يَفْقَهُوه» !

«أفعل شيء يمكن أن يحدث أن تثبت للإنسان بواشير دماغية تمنعه من التفكير» !

خطفتني، الآن، السؤال: أهى كلمات هذه ؟! أم تراها لكلمات هي معانيها (لاحظوا: نفس الأحرف في الكلمتين) !

رغم أن اسمها أمينة، إلا أنه لا يمكن انتمائها على واقع، لفرط ما فيه من الفواجع الطائفة، هي تجهر تماماً عليه، لكي يؤمن لها صدارة فصح مثالبه.

(7)
«هذا الليل لي والشمس التي يمكن أن تثبت فيه لك. هذا الحرف لي

وأى معنى ثمل بين السطور لك...».

ما تكاد تقرا ديوانها: «رجع الظلال»، حتى تضبط توك وهو يفتش عن شقيقة: «وشم بالشوكولا». لما تقبض عليها، معا، سنبداً كتابك معها. تتلخص في كون قرائك لها عنها لن تجد، ما دمت ولجت قرائها الناعم. وكتابتها لك لن تترك في منتصف الشيطان، ما دامت هي لك المرشدة في فياقي القوافي.

أنظر إليها، ثم طالعها غزيراً والرقى بالعقل والوجدان، وإدراك موجودة الإنسان بما هو كيان وجود في الوجود. فهذا الإدراك، وذلك الوعي غابا عن المرأة تماماً أو غيباً بفعل مكر ومناور، ومهيمنة إستمعية - سوسيواقتصادية، وسوسيو ثقافية، وبيولوجية أيضاً. وليس الماكر الناكر المستفيد تاريخياً من هذه الهيمنة الظالمة، والطغيان الفاضح، غير الرجل، غير الذكر، المختلف جنسياً ونوعاً وبيولوجياً، ومورفولوجياً عن المرأة. إنه الاختلاف الطبيعي الصدفوي الذي زين للرجل ما زين له، حيث فرض نفسه «كنوع» ليستغل نوعاً آخر هو قسيم ولكنه مخيف ومصدر كل عجز !!! ألم تخلق المرأة من ضلع آدم. بل - يا لطيف - من ضلع أعوج !

أخبار النشوء والتكوين هذه سواء انحدرت من ليل الأساطير والخرافات، أو من الواح وإسفار الآداب العربية، أو من مودبات الديانات الإبراهيمية، هي ما تسبب وقاد إلى الإعاقة، وكبح، عديد القرون، التقدم البشري، والنمو الإنساني، وبناء الحضاري. فبعض هذه «الأفكار» و«المفولوجيات» هو ما يسري في لاوعي الإنسان العربي - المسلم، وبعض الشعوب «البدائية» التي تعيش رهاها على الكوكب الأزرق. أما العجب العجائب، هو كيف اختلط هذا الزكام الفكري الميثي العجائبي في واعة وإذهان الكثيرين ممن نالوا حظاً وافراً، وقسطاً كبيراً من التربية والتعليم والثقافة؟

ولا أدل على ذلك ما يروج ويتداول بين الناس وهم متعلمون حول المرأة بوصفها خطراً محدقاً، وشرّاً مستطيراً، وتغظم الحسرة، ويكبر الأسف والأسى عندما يردد

الزنا، إلا إذا كنت فاعلاً في ترك وعطاء الحديث العاري إلا من فداحة واقعه، بعد تحويله إلى ضمير مُستبّر. أو كنت من الذين جعل الزيف على قلوبهم «أكلة أن يَفْقَهُوه» !

«أفعل شيء يمكن أن يحدث أن تثبت للإنسان بواشير دماغية تمنعه من التفكير» !

خطفتني، الآن، السؤال: أهى كلمات هذه ؟! أم تراها لكلمات هي معانيها (لاحظوا: نفس الأحرف في الكلمتين) !

رغم أن اسمها أمينة، إلا أنه لا يمكن انتمائها على واقع، لفرط ما فيه من الفواجع الطائفة، هي تجهر تماماً عليه، لكي يؤمن لها صدارة فصح مثالبه.

(6)
«اقتلونا بالخناجر... بالحجر... أو...»

أرواحنا لا تساوي ثمن عيار محترم... !

السرد أخو الكشف. هذا ما تعلمنا إيّاه أمينة، وهي توظف ما رؤيتها الكتابية به من قدرة على ترك آثار مخالبها على وجه واقع كالحق، ما اكتفى بإغماص البصائر، بل أضاف إليه سني المشاعر، ووّد التبص في شريان الحياة.

وإذا... حق لها أن تجهر، ملء ضوئها الطاعن في صرخة الابانة: «الحياة لا تعترف بالمريفيين».

من هنا، تحديد، أنت لست مُلزماً بإرتداء صدرية واقية من لغتها الضاغطة على

مستواهم قياساً بهن. كما أن العقلية الذكرية متفشية بما لا يقاس في مستويات مختلفة، وعبر ما يقال ويمر من كلام، ومن برامج ومقررات دراسية، ومن خطابات فيها تجنيس لدور المرأة، وتحقير لجنسها، وتنقيص من كفاءاتها، وقدراتها وملكاتهن، يحدث هذا حتى على أعلى مستوى من المسؤولية وتبدير الشأن السياسي والإداري العام. ويُعزى ذلك، في نظرها - إلى توجيهات وإرشادات، ومواقف فقهاء المحطات التفريؤية، وأزمة المساجد حيث يتبؤن في جموع «المؤمنين» ما يفيد معنى الدونية، والبطانة، والعواجيز، والإغراء والمؤاساة، وشيوع الجنس والزنا في المؤسسات العمومية من وراء أسوار وأستار، أي ما يفيد، بالواضح والمرموز، وجوب الاحتراس، والإحترار، والنأي بالنفس الأمارة بالسوء ما أمكن ذلك.

ولعل تحكم الذكرية في رقاب الأنوثة عبر التاريخ وعبر الأحقاب، وإملاء ما تربى الذكرية من تسلط ومصادرة وحجر، وتمتّع بالمرأة جنساً يطغى ظلم الفحول ليس إلا، ناجم من حرمان المرأة من التعليم و«تجريبها» وراء الأسوار والخدور خادمة حظية حريماً، ومصدراً للمتعة واللهو والتطاوس عليها، والتباهي بامتلاكها. إن الخطاوس كان ولا يزال، سبيلاً إلى القراءة والكتابة، والإثمار والنضج، والوعي،

أمثال هذه الترهات من «مَكَنة» الربيع «العربي» الكاذب بن تسم ذرى السلطة والحكم، التي لم يحلم بها أبداً. ومن ثم، كيف يُنتظر من هؤلاء ومن هم في سمنهم وطينتهم، أن ينتصروا للمرأة، ويروا إليها المحطة التي هي حاصل ونتاج تربية مقفلة، وترسبات قادمة من الخرافات القادمة بدورها من عصور الانحطاط، والتخلف الشامل الذي أنشئ بكله طويلاً على «الامة» العربية - الإسلامية، فازهق روحها أو كاد.

ذلك أن المرأة في كفاحها المبرر منذ عقود، مدعومة بالمتنورين من قادة الرأي والمفكرين والأدباء، لم تزل بعد منالها، ولم تحقق المساواة المطلوبة والمرغوبة والمنشودة. بل حتي المناصفة التي نص عليها دستور 2011، تراوح المكان، ويغرقها الشد والجنب، والتاويلات المختلفة، والتخرفسات.

فباسم الدين و«التيبوعات» الفقهية «العامة» التي تستمد «وجيها» و«قيتها» من «العصمة» الفقهية» والإلهام اللدني،

المرأة دائماً.. المرأة أبداً

«الغيب» السماوي، طُسمت مطالب النساء، وصين بها إلى الدونية والتقصيص، والتجنيس بدعوى هشاشتها وعاطفييتها «الزائدة»، ورقتهاز وحنايتها الذي لا يمكن أن يجد له مكاناً وحضناً إلا تحت سقف دافئ، أو سقف مُخلع يدفئه فحل قادم من طين الخرافة والأسطورة.

مدججين بركام من الفقهيات الذكرية، والشعوذات، وخلاصات ومختصرات العصور الظلامية المتزمتة، تُصدّر المتقيّهون المرتعدون أمام الأنتي، الذين لا يستطيعون التحكم في ريقهم، وشيقهم ووضوئهم، تصدّروا المشهد الاجتماعي العام، واقتوا بما سولت لهم أنفسهم، اقتوا بالأحادية الموضوعية، وشعر «المجاذيب» الهذلياني، والأمثال الشعبية والأراء الحجرية المغرضة، ما جعلهم قبيلة البسطاء والدهماء والبهلاء، حيث سُجنت المرأة وروقت، وقُلت وفي أحسن الأحوال طردت عند أول خطوة خارج البيت، وعند أول نظرة عادية أو هادفة لذكر، وعند تكحيل، وتزيين، وتسريح للشعر، وتعطير للجسم. هكذا ماضها البسطاء بتأثير من «الفقه» أو «المحسوبيين» على الفقهاء، بالشيطان والإفقي، والكائدة، والضلّع الأعوج، والناقصة، والغاوية، والزانية، ومستدرجة الرجال «للمائكة» ومسقطلة الأنبياء في الشر، في الفتنة، والجلبة الجنسية، والصراع، والانقلاب على

«الغيب» السماوي، طُسمت مطالب النساء، وصين بها إلى الدونية والتقصيص، والتجنيس بدعوى هشاشتها وعاطفييتها «الزائدة»، ورقتهاز وحنايتها الذي لا يمكن أن يجد له مكاناً وحضناً إلا تحت سقف دافئ، أو سقف مُخلع يدفئه فحل قادم من طين الخرافة والأسطورة.

مدججين بركام من الفقهيات الذكرية، والشعوذات، وخلاصات ومختصرات العصور الظلامية المتزمتة، تُصدّر المتقيّهون المرتعدون أمام الأنتي، الذين لا يستطيعون التحكم في ريقهم، وشيقهم ووضوئهم، تصدّروا المشهد الاجتماعي العام، واقتوا بما سولت لهم أنفسهم، اقتوا بالأحادية الموضوعية، وشعر «المجاذيب» الهذلياني، والأمثال الشعبية والأراء الحجرية المغرضة، ما جعلهم قبيلة البسطاء والدهماء والبهلاء، حيث سُجنت المرأة وروقت، وقُلت وفي أحسن الأحوال طردت عند أول خطوة خارج البيت، وعند أول نظرة عادية أو هادفة لذكر، وعند تكحيل، وتزيين، وتسريح للشعر، وتعطير للجسم. هكذا ماضها البسطاء بتأثير من «الفقه» أو «المحسوبيين» على الفقهاء، بالشيطان والإفقي، والكائدة، والضلّع الأعوج، والناقصة، والغاوية، والزانية، ومستدرجة الرجال «للمائكة» ومسقطلة الأنبياء في الشر، في الفتنة، والجلبة الجنسية، والصراع، والانقلاب على



محمد بودويك

ثمة ما يدفع إلى الكلام عن المرأة مرة أخرى، وعديد المرات بمناسبة عيدها، ومن غير مناسبة. وثمة ما يحمل المرء على كشف وفضح سواكن وكوامن الخطاب الديني المسيس المخدوم، والعقلية الذكرية المحنطة التي هي حاصل ونتاج تربية مقفلة، وترسبات قادمة من الخرافات القادمة بدورها من عصور الانحطاط، والتخلف الشامل الذي أنشئ بكله طويلاً على «الامة» العربية - الإسلامية، فازهق روحها أو كاد.

ذلك أن المرأة في كفاحها المبرر منذ عقود، مدعومة بالمتنورين من قادة الرأي والمفكرين والأدباء، لم تزل بعد منالها، ولم تحقق المساواة المطلوبة والمرغوبة والمنشودة. بل حتي المناصفة التي نص عليها دستور 2011، تراوح المكان، ويغرقها الشد والجنب، والتاويلات المختلفة، والتخرفسات.

فباسم الدين و«التيبوعات» الفقهية «العامة» التي تستمد «وجيها» و«قيتها» من «العصمة» الفقهية» والإلهام اللدني،



أن البلدين «بمعارضان إحياء عقلية الحرب الباردة وإثارة موجهاً إيديولوجية».

ارتفاع كبير لأسعار النفط والغاز

ادى استمرار تفاقم النزاع والتوقف شبه التام للصادرات الروسية إلى ارتفاع أسعار النفط، ولأسس سعر برميل نفط برنت بحر الشمال 140 دولارا صباح الاثنين، مقتربا بذلك من سعره القياسي المطلق.

إثر ذلك، تراجعت أسواق الأسهم في طوكيو وهونغ كونغ بأكثر من 3% صباح الاثنين. وارتفع سعر الذهب الذي يعتبر من الملاذات الآمنة إلى أكثر من ألفي دولار.

وتأتي الزيادة في أسعار النفط بعدما قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأحد إن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يناقشان «بشكل نشط جدا» إمكان حظر واردات النفط الروسي.

لكن وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بربوك عبرت عن رفضها لفرض حظر على واردات الغاز والنفط والفحم من روسيا في إطار عقوبات جديدة مرتبطة بغزو أوكرانيا.

وبالت بربوك إن فرض العقوبات سيكون «غير مجد إذ اكتشفنا في غضون ثلاثة أسابيع أنه لم يتبق لدينا سوى أيام قليلة من التغذية بالكهرباء في ألمانيا وبأنه سيتعين علينا الرجوع عن هذه العقوبات».

وتابع «نحن مستعدون لدفع ثمن اقتصادي باهظ جدا» لكن «إذا انطفت الأنوار غدا في ألمانيا أو في أوروبا، فهذا لن يوقف الدبابات».

وتستورد ألمانيا 55 % من الغاز الذي تحتاج إليه من روسيا و42 % من نفطها أيضا فضلا عن الفحم.

ومنع أن النفط الروسي لا يخضع رهنا لعقوبات مباشرة نظريا، إلا أنه لا يجد من يشتريه تقريبا ما يؤثر كثيرا على العرض العالمي.

بالإضافة إلى ذلك، بلغ سعر الغاز الطبيعي مستوى قياسي في أوروبا والمملكة المتحدة على وقع المخاوف المرتبطة بالإمدادات.

وارتفع السعر المرجعي للغاز «تي تي أف» الهولندي بأكثر من 60 في المائة إلى مستوى قياسي بلغ 345 أورو للميغاوات ساعة فيما بلغ سعر الغاز البريطاني 800 بنس للوحدة الحرارية.

وقال المحلل لدى «كوميرزبنك» كارستن فريتش إن «تفكير الغرب في حظر واردات النفط الروسية ردا على الحرب في أوكرانيا ينسب بانفجار الأسعار».

وأضاف «ثمة تكهات بأن أوروبا قد تقرر بشكل مستقل وقف استيراد الغاز الروسي. حتى الآن، يتدفق الغاز بشكل طبيعي».

وتعد روسيا مصدرا أساسيا للغاز الطبيعي ومن بين أكبر منتجي الخام في العالم.

استمرار المظاهرات في روسيا رفضا للحرب رغم القمع

على الرغم من الحظر الإعلامي الذي تفرضه السلطات الروسية حول المعلومات المتعلقة بالحرب الدائرة في أوكرانيا، تتواصل التظاهرات في روسيا، حيث أوقفت السلطات الروسية أكثر من 5000 شخص شاركوا في تظاهرات في عشرات المدن الأحد احتجاجا على غزو أوكرانيا، وهو عدد غير مسبوق في وقت تنفذ موسكو حملة أمنية تستهدف أي شخص يعارض عملية الكرملين العسكرية.

وأفادت مجموعة «أو في دي-إنفو»، التي تتابع عمليات التوقيف خلال الاحتجاجات، أن الشرطة اعتقلت 5016 شخصا على الأقل في 60 مدينة خلال التظاهرات المناهضة للحرب.

والعدد غير مسبوق ليوم واحد وأعلى بكثير من عدد الاعتقالات التي نفذت خلال موجة الاحتجاجات التي شهدتها روسيا العام الماضي عندما سجن المعارض البارز اليكسي نافالني. وناشد نافالني الروس من سجنه التظاهر ضد الحرب.

وقد يحكم على المتظاهرين الروس بالسجن في حال إدانتهم بتهمة المشاركة في الاحتجاجات. وقالت مجموعة «أو في دي-إنفو» إنه تم توقيف 2394 شخصا في موسكو، كما اعتقلت السلطات 1253 شخصا على الأقل في سان بطرسبرغ، وفق المجموعة. وخرجت تظاهرات أيضا في مدن صغيرة في مناطق روسية.

ونكرت «أو في دي-إنفو» أن الشرطة استخدمت أجهزة صق كهربائي ضد المتظاهرين. ونشر عدد من الناشطين تسجيلات مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي لعمليات توقيف استخدم فيها العنف.

وفي مسعى آخر لإسكات معارضي الحرب، وقع بوتين الجمعة الماضية على قانون ينص على سجن أي مدان بتهمة نشر أخبار تعد زائفة عن الجيش الروسي لمدة تصل إلى 15 عاما.

وينص القانون على إصدار أحكام بالسجن بمدد متباينة وغرامات ضد الأشخاص الذين ينشرون «عمدا معلومات خاطئة» عن الجيش، ويمكن أن تشدد العقوبة عندما يكون لنشر المعلومات تداعيات تعتبر خطيرة.

كذلك، وقع بوتين على قانون يسمح بفرض غرامات وسجن لمدة تصل إلى ثلاث سنوات أي شخص بدان بالدعوة لفرض عقوبات على روسيا، في وقت تواجه موسكو عقوبات اقتصادية مشددة فرضتها دول غربية ردا على غزو أوكرانيا.



بوتين يؤكد أنه سيحقق أهدافه في أوكرانيا سواء من خلال التفاوض أو من خلال الحرب

ارتفاع قياسي لأسعار النفط والغاز يهدد بأزمة اقتصادية عالمية

الصين تعرض الوساطة وخلافات تعرقل خروج المدنيين إلى مناطق آمنة

الذين يشملهم قرار الإجلاء في مدن خاركييف وكيف وماريوبول وسومي «لن يذهبوا إلى بيلاروسيا ليستقلوا بعد ذلك الطائرة باتجاه روسيا».

وكان الجيش الروسي قد أعلن أمس عن فتح ممرات إنسانية عدة وتعليق إطلاق النار في مناطق محددة لإجلاء المدنيين من مدن خاركييف وكيف وماريوبول وسومي الأوكرانية التي تشهد معارك عنيفة.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الروسية «تعلن القوات الروسية لغرض إنساني» الامتناع عن إطلاق النار محليا «اعتبارا من الساعة العاشرة ... وفتح ممرات إنسانية».

ويفترض تنظيم ممر إنساني خصوصا، وفقا لوزارة الدفاع الروسية، بين العاصمة كييف ومدينة غوميل البيلاروسية القريبة من الحدود الأوكرانية.

وأوضح الجيش الروسي أن هذا القرار اتخذ بعد «طلب شخصي» من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وأجرى الرئيسان محادثات هاتفية الأحد استمرت ساعتين.

في الأيام الأخيرة، قُتلن محاولتي إجلاء مدنيين من مدينة ماريوبول الساحلية الواقعة في جنوب شرق أوكرانيا فيما تبادلت كييف وموسكو الاتهامات بانتهاك شروط العملية.

وفي الوقت الذي أعلن عن عقد جولة ثالثة من المفاوضات بين الروس والأوكرانيين أمس الاثنين، بدت آمال النجاح ضئيلة، فقد وضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شرطا مسبقا لأي حوار يتمثل في قبول كييف كل مطالب موسكو، ولا سيما نزع سلاح أوكرانيا وجعلها دولة محايدة.

وعقدت الجلسات السابقتان من المحادثات عند الحدود الأوكرانية البيلاروسية ومن ثم عند الحدود البولندية البيلاروسية.

وأكد بوتين خلال محادثة هاتفية مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء الأحد أنه «سيحقق أهدافه» في أوكرانيا «إما من خلال التفاوض وإما من خلال الحرب»، بحسب الإليزيه.

لكنه أكد أنه «ليس في نيته شن هجمات على محطات الطاقة النووية»، مبديا «استعداده لاحترام معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحماية محطات الطاقة.

وخلال اتصاله بماكرون، نفى بوتين مجددا «أن يكون جيشه يستهدف المدنيين»، مؤكدا مرة أخرى أنه «يضع على عاتق الأوكرانيين ترك سكان المدن المحاصرة يرحلون»، بحسب الرئاسة الفرنسية.

وفتحت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقا حول الوضع في أوكرانيا. وتحذرت منظمة الصحة العالمية من جهتها عن وقوع هجمات على مرافق صحية، في وقت قالت واشنطن إن ثمة معلومات «موثوقة جدا» تفيد بأن روسيا ارتكبت جرائم حرب منذ بدء الغزو في 24 فبراير الماضي.

واتهم الرئيس الأوكراني زيلينسكي في خطاب القاه الأحد القوات الروسية بارتكاب «عمليات قتل متعمدة». وقال «لن نسامح ولن ننسى وسنعاقب كل من ارتكب فظائع خلال هذه الحرب على أرضنا».

الصين تبدي استعدادها للتوسط في النزاع

وفي الوقت الذي لا يبدو أن المفاوضات المباشرة بين الطرفين قد تؤدي إلى تفاهم يوقف القتال المستمر في أوكرانيا، أبدت الصين استعدادها للتوسط في النزاع من أجل تحقيق السلام.

وتجد بكين نفسها في وضع دبلوماسي صعب منذ بدء الأزمة إذ رفضت إدانة موسكو، حليفها المقربة، بعدما روجت الشهر الماضي لشراكة استراتجية «لا حدود لها» بين البلدين.

وفي هذا الإطار قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال ندوة صحافية أمس إن «الصداقة بين الشعبين ويطالب اتفاق التعاون المستقبلي للجائدين واسعة جدا» مضيفا أن الصين سترسل مساعدات إنسانية إلى أوكرانيا وهي «على استعداد للعمل مع المجتمع الدولي للقيام بالوساطة اللازمة».

ووصف وانغ يي العلاقات الصينية-الروسية بأنها «العلاقة الثنائية الأكثر أهمية في العالم إذ من شأنها أن تقضي إلى السلام والاستقرار والتنمية في العالم». وأشار وزير الخارجية إلى اتفاق الشراكة الشهر الماضي على أنه «يظهر للعالم بشكل واضح ولا لبس فيه»



أن البلدين «بمعارضان إحياء عقلية الحرب الباردة وإثارة موجهاً إيديولوجية».

ارتفاع قياسي لأسعار النفط والغاز

ارتفاع قياسي لأسعار النفط والغاز يهدد بأزمة اقتصادية عالمية

الصين تعرض الوساطة وخلافات تعرقل خروج المدنيين إلى مناطق آمنة

الذين يشملهم قرار الإجلاء في مدن خاركييف وكيف وماريوبول وسومي «لن يذهبوا إلى بيلاروسيا ليستقلوا بعد ذلك الطائرة باتجاه روسيا».

وكان الجيش الروسي قد أعلن أمس عن فتح ممرات إنسانية عدة وتعليق إطلاق النار في مناطق محددة لإجلاء المدنيين من مدن خاركييف وكيف وماريوبول وسومي الأوكرانية التي تشهد معارك عنيفة.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الروسية «تعلن القوات الروسية لغرض إنساني» الامتناع عن إطلاق النار محليا «اعتبارا من الساعة العاشرة ... وفتح ممرات إنسانية».

ويفترض تنظيم ممر إنساني خصوصا، وفقا لوزارة الدفاع الروسية، بين العاصمة كييف ومدينة غوميل البيلاروسية القريبة من الحدود الأوكرانية.

وأوضح الجيش الروسي أن هذا القرار اتخذ بعد «طلب شخصي» من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وأجرى الرئيسان محادثات هاتفية الأحد استمرت ساعتين.

في الأيام الأخيرة، قُتلن محاولتي إجلاء مدنيين من مدينة ماريوبول الساحلية الواقعة في جنوب شرق أوكرانيا فيما تبادلت كييف وموسكو الاتهامات بانتهاك شروط العملية.

وفي الوقت الذي أعلن عن عقد جولة ثالثة من المفاوضات بين الروس والأوكرانيين أمس الاثنين، بدت آمال النجاح ضئيلة، فقد وضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شرطا مسبقا لأي حوار يتمثل في قبول كييف كل مطالب موسكو، ولا سيما نزع سلاح أوكرانيا وجعلها دولة محايدة.

وعقدت الجلسات السابقتان من المحادثات عند الحدود الأوكرانية البيلاروسية ومن ثم عند الحدود البولندية البيلاروسية.

وأكد بوتين خلال محادثة هاتفية مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء الأحد أنه «سيحقق أهدافه» في أوكرانيا «إما من خلال التفاوض وإما من خلال الحرب»، بحسب الإليزيه.

لكنه أكد أنه «ليس في نيته شن هجمات على محطات الطاقة النووية»، مبديا «استعداده لاحترام معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحماية محطات الطاقة.

وخلال اتصاله بماكرون، نفى بوتين مجددا «أن يكون جيشه يستهدف المدنيين»، مؤكدا مرة أخرى أنه «يضع على عاتق الأوكرانيين ترك سكان المدن المحاصرة يرحلون»، بحسب الرئاسة الفرنسية.

وفتحت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقا حول الوضع في أوكرانيا. وتحذرت منظمة الصحة العالمية من جهتها عن وقوع هجمات على مرافق صحية، في وقت قالت واشنطن إن ثمة معلومات «موثوقة جدا» تفيد بأن روسيا ارتكبت جرائم حرب منذ بدء الغزو في 24 فبراير الماضي.

واتهم الرئيس الأوكراني زيلينسكي في خطاب القاه الأحد القوات الروسية بارتكاب «عمليات قتل متعمدة». وقال «لن نسامح ولن ننسى وسنعاقب كل من ارتكب فظائع خلال هذه الحرب على أرضنا».

الصين تبدي استعدادها للتوسط في النزاع

وفي الوقت الذي لا يبدو أن المفاوضات المباشرة بين الطرفين قد تؤدي إلى تفاهم يوقف القتال المستمر في أوكرانيا، أبدت الصين استعدادها للتوسط في النزاع من أجل تحقيق السلام.

وتجد بكين نفسها في وضع دبلوماسي صعب منذ بدء الأزمة إذ رفضت إدانة موسكو، حليفها المقربة، بعدما روجت الشهر الماضي لشراكة استراتجية «لا حدود لها» بين البلدين.

وفي هذا الإطار قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال ندوة صحافية أمس إن «الصداقة بين الشعبين ويطالب اتفاق التعاون المستقبلي للجائدين واسعة جدا» مضيفا أن الصين سترسل مساعدات إنسانية إلى أوكرانيا وهي «على استعداد للعمل مع المجتمع الدولي للقيام بالوساطة اللازمة».

ووصف وانغ يي العلاقات الصينية-الروسية بأنها «العلاقة الثنائية الأكثر أهمية في العالم إذ من شأنها أن تقضي إلى السلام والاستقرار والتنمية في العالم». وأشار وزير الخارجية إلى اتفاق الشراكة الشهر الماضي على أنه «يظهر للعالم بشكل واضح ولا لبس فيه»



أن البلدين «بمعارضان إحياء عقلية الحرب الباردة وإثارة موجهاً إيديولوجية».

ارتفاع قياسي لأسعار النفط والغاز

ارتفاع قياسي لأسعار النفط والغاز يهدد بأزمة اقتصادية عالمية

الصين تعرض الوساطة وخلافات تعرقل خروج المدنيين إلى مناطق آمنة

الذين يشملهم قرار الإجلاء في مدن خاركييف وكيف وماريوبول وسومي «لن يذهبوا إلى بيلاروسيا ليستقلوا بعد ذلك الطائرة باتجاه روسيا».

وكان الجيش الروسي قد أعلن أمس عن فتح ممرات إنسانية عدة وتعليق إطلاق النار في مناطق محددة لإجلاء المدنيين من مدن خاركييف وكيف وماريوبول وسومي الأوكرانية التي تشهد معارك عنيفة.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الروسية «تعلن القوات الروسية لغرض إنساني» الامتناع عن إطلاق النار محليا «اعتبارا من الساعة العاشرة ... وفتح ممرات إنسانية».

ويفترض تنظيم ممر إنساني خصوصا، وفقا لوزارة الدفاع الروسية، بين العاصمة كييف ومدينة غوميل البيلاروسية القريبة من الحدود الأوكرانية.

وأوضح الجيش الروسي أن هذا القرار اتخذ بعد «طلب شخصي» من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وأجرى الرئيسان محادثات هاتفية الأحد استمرت ساعتين.

في الأيام الأخيرة، قُتلن محاولتي إجلاء مدنيين من مدينة ماريوبول الساحلية الواقعة في جنوب شرق أوكرانيا فيما تبادلت كييف وموسكو الاتهامات بانتهاك شروط العملية.

وفي الوقت الذي أعلن عن عقد جولة ثالثة من المفاوضات بين الروس والأوكرانيين أمس الاثنين، بدت آمال النجاح ضئيلة، فقد وضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شرطا مسبقا لأي حوار يتمثل في قبول كييف كل مطالب موسكو، ولا سيما نزع سلاح أوكرانيا وجعلها دولة محايدة.

وعقدت الجلسات السابقتان من المحادثات عند الحدود الأوكرانية البيلاروسية ومن ثم عند الحدود البولندية البيلاروسية.

وأكد بوتين خلال محادثة هاتفية مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء الأحد أنه «سيحقق أهدافه» في أوكرانيا «إما من خلال التفاوض وإما من خلال الحرب»، بحسب الإليزيه.

لكنه أكد أنه «ليس في نيته شن هجمات على محطات الطاقة النووية»، مبديا «استعداده لاحترام معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحماية محطات الطاقة.

وخلال اتصاله بماكرون، نفى بوتين مجددا «أن يكون جيشه يستهدف المدنيين»، مؤكدا مرة أخرى أنه «يضع على عاتق الأوكرانيين ترك سكان المدن المحاصرة يرحلون»، بحسب الرئاسة الفرنسية.

وفتحت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقا حول الوضع في أوكرانيا. وتحذرت منظمة الصحة العالمية من جهتها عن وقوع هجمات على مرافق صحية، في وقت قالت واشنطن إن ثمة معلومات «موثوقة جدا» تفيد بأن روسيا ارتكبت جرائم حرب منذ بدء الغزو في 24 فبراير الماضي.

واتهم الرئيس الأوكراني زيلينسكي في خطاب القاه الأحد القوات الروسية بارتكاب «عمليات قتل متعمدة». وقال «لن نسامح ولن ننسى وسنعاقب كل من ارتكب فظائع خلال هذه الحرب على أرضنا».

الصين تبدي استعدادها للتوسط في النزاع

وفي الوقت الذي لا يبدو أن المفاوضات المباشرة بين الطرفين قد تؤدي إلى تفاهم يوقف القتال المستمر في أوكرانيا، أبدت الصين استعدادها للتوسط في النزاع من أجل تحقيق السلام.

وتجد بكين نفسها في وضع دبلوماسي صعب منذ بدء الأزمة إذ رفضت إدانة موسكو، حليفها المقربة، بعدما روجت الشهر الماضي لشراكة استراتجية «لا حدود لها» بين البلدين.

وفي هذا الإطار قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال ندوة صحافية أمس إن «الصداقة بين الشعبين ويطالب اتفاق التعاون المستقبلي للجائدين واسعة جدا» مضيفا أن الصين سترسل مساعدات إنسانية إلى أوكرانيا وهي «على استعداد للعمل مع المجتمع الدولي للقيام بالوساطة اللازمة».

ووصف وانغ يي العلاقات الصينية-الروسية بأنها «العلاقة الثنائية الأكثر أهمية في العالم إذ من شأنها أن تقضي إلى السلام والاستقرار والتنمية في العالم». وأشار وزير الخارجية إلى اتفاق الشراكة الشهر الماضي على أنه «يظهر للعالم بشكل واضح ولا لبس فيه»



أن البلدين «بمعارضان إحياء عقلية الحرب الباردة وإثارة موجهاً إيديولوجية».

ارتفاع قياسي لأسعار النفط والغاز

ارتفاع قياسي لأسعار النفط والغاز يهدد بأزمة اقتصادية عالمية

الصين تعرض الوساطة وخلافات تعرقل خروج المدنيين إلى مناطق آمنة

الذين يشملهم قرار الإجلاء في مدن خاركييف وكيف وماريوبول وسومي «لن يذهبوا إلى بيلاروسيا ليستقلوا بعد ذلك الطائرة باتجاه روسيا».

وكان الجيش الروسي قد أعلن أمس عن فتح ممرات إنسانية عدة وتعليق إطلاق النار في مناطق محددة لإجلاء المدنيين من مدن خاركييف وكيف وماريوبول وسومي الأوكرانية التي تشهد معارك عنيفة.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الروسية «تعلن القوات الروسية لغرض إنساني» الامتناع عن إطلاق النار محليا «اعتبارا من الساعة العاشرة ... وفتح ممرات إنسانية».

ويفترض تنظيم ممر إنساني خصوصا، وفقا لوزارة الدفاع الروسية، بين العاصمة كييف ومدينة غوميل البيلاروسية القريبة من الحدود الأوكرانية.

وأوضح الجيش الروسي أن هذا القرار اتخذ بعد «طلب شخصي» من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وأجرى الرئيسان محادثات هاتفية الأحد استمرت ساعتين.

في الأيام الأخيرة، قُتلن محاولتي إجلاء مدنيين من مدينة ماريوبول الساحلية الواقعة في جنوب شرق أوكرانيا فيما تبادلت كييف وموسكو الاتهامات بانتهاك شروط العملية.

وفي الوقت الذي أعلن عن عقد جولة ثالثة من المفاوضات بين الروس والأوكرانيين أمس الاثنين، بدت آمال النجاح ضئيلة، فقد وضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شرطا مسبقا لأي حوار يتمثل في قبول كييف كل مطالب موسكو، ولا سيما نزع سلاح أوكرانيا وجعلها دولة محايدة.

وعقدت الجلسات السابقتان من المحادثات عند الحدود الأوكرانية البيلاروسية ومن ثم عند الحدود البولندية البيلاروسية.

وأكد بوتين خلال محادثة هاتفية مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء الأحد أنه «سيحقق أهدافه» في أوكرانيا «إما من خلال التفاوض وإما من خلال الحرب»، بحسب الإليزيه.

لكنه أكد أنه «ليس في نيته شن هجمات على محطات الطاقة النووية»، مبديا «استعداده لاحترام معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحماية محطات الطاقة.

وخلال اتصاله بماكرون، نفى بوتين مجددا «أن يكون جيشه يستهدف المدنيين»، مؤكدا مرة أخرى أنه «يضع على عاتق الأوكرانيين ترك سكان المدن المحاصرة يرحلون»، بحسب الرئاسة الفرنسية.

وفتحت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقا حول الوضع في أوكرانيا. وتحذرت منظمة الصحة العالمية من جهتها عن وقوع هجمات على مرافق صحية، في وقت قالت واشنطن إن ثمة معلومات «موثوقة جدا» تفيد بأن روسيا ارتكبت جرائم حرب منذ بدء الغزو في 24 فبراير الماضي.

واتهم الرئيس الأوكراني زيلينسكي في خطاب القاه الأحد القوات الروسية بارتكاب «عمليات قتل متعمدة». وقال «لن نسامح ولن ننسى وسنعاقب كل من ارتكب فظائع خلال هذه الحرب على أرضنا».

الصين تبدي استعدادها للتوسط في النزاع

وفي الوقت الذي لا يبدو أن المفاوضات المباشرة بين الطرفين قد تؤدي إلى تفاهم يوقف القتال المستمر في أوكرانيا، أبدت الصين استعدادها للتوسط في النزاع من أجل تحقيق السلام.

وتجد بكين نفسها في وضع دبلوماسي صعب منذ بدء الأزمة إذ رفضت إدانة موسكو، حليفها المقربة، بعدما روجت الشهر الماضي لشراكة استراتجية «لا حدود لها» بين البلدين.

وفي هذا الإطار قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال ندوة صحافية أمس إن «الصداقة بين الشعبين ويطالب اتفاق التعاون المستقبلي للجائدين واسعة جدا» مضيفا أن الصين سترسل مساعدات إنسانية إلى أوكرانيا وهي «على استعداد للعمل مع المجتمع الدولي للقيام بالوساطة اللازمة».

ووصف وانغ يي العلاقات الصينية-الروسية بأنها «العلاقة الثنائية الأكثر أهمية في العالم إذ من شأنها أن تقضي إلى السلام والاستقرار والتنمية في العالم». وأشار وزير الخارجية إلى اتفاق الشراكة الشهر الماضي على أنه «يظهر للعالم بشكل واضح ولا لبس فيه»

الموقف المغربي من اجتياح أوكرانيا..



المحامي الفرنسي هوبرت سيلان

ترجمة : المهدي المقدمي

كتب المحامي الفرنسي «هوبرت سيلان»، صاحب مؤلف «الصحراء المغربية» (طبعة دار La Croisée des Chemins) لسنة 2021، مقالاً حول نظرتة للموقف المغربي من الغزو الروسي لأوكرانيا. أكد فيه أن المغرب باعتباره حليفاً للفرنسا وللولايات المتحدة الأمريكية، تقدم بموقف أثار دهشة الجميع (بالرغم من عدم تفرد فيه) في التصويت على قرارات الأمم المتحدة، مخالفاً إياها هذه المرة في ما يخص قرارها حول «العدوان على أوكرانيا» في 2 من مارس المنصرم، وبخلاف تبني هذا القرار على نطاق واسع من قبل 141 عضواً في المجلس الأسمى من أصل 193 عضواً، ما يمكن ترجمته بـ«فرض العزلة الدولية على روسيا»، غير أن للمغرب دوافعه التي سنسلط الضوء عليها في هذا المقال.

ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن 35 دولة امتنعت عن التصويت، من بينها «الصين» و «الهند» و «الجزائر» (نوي العلاقة المتنازعة مع روسيا)، علاوة على أن المغرب لم يكن منفرداً في هذا الفعل، إذ شاركت فيه ما يقرب من 12 دولة أخرى بما فيها هو أيضاً، مخالفاً معارضة الدول الأخرى على غرار «بيلاروسيا» و «كوريا الشمالية» و «إريتريا» و «سوريا» التي لم تشارك بدورها في التصويت غير أنها لم تمتنع عنه (يقصد بالامتناع عن التصويت، أن يعني تصويتاً لا يعارض و لا يؤيد القرار أي «موقفاً محايداً» من القرار)، موقف دولي يبدو غامض الملامح للغاية، حيث يعني هذا الفعل إما «عدم معارضة القرار» أو «إعاقعة اعتماد» أو فقط ل«إظهار عدم المبالاة به».

وعليه، فإن غياب المشاركة في التصويت لا تعتبر تصويتاً، غير أنها تتخذ شكلين لا ثالث لهما، فإما أن الدولة المعنية لم «تشارك في الجلسات» أو «غير ممثلة فيها»، أو أنها «حاضرة لكنها لا ترغب في التصويت»، و الحالة الأخيرة تنطليق على الموقف المغربي. وبالتالي، لا يمكن أن يكون لهاتين التفتنتين نفس التأثيرات، بيد أن الامتناع عن التصويت يعتبر تصويتاً مسجلاً يمكن أن يحمل التفسيرين الإيجابي والسلبي، وبما يتعلق بالمشروع، حيث لا تحسب عدم المشاركة كتصويت، وهذه النتيجة المنطقية لما سبق. من هنا يحضر في أنفسنا سؤال أساسي : ما الذي أراد المغرب إبرازه عبر هذا الاختيار أو الموقف؟

على الرغم من أن المغرب لم يصوت لصالح القرار، إلا أنه أعرب بكل حزم ووضوح عن رفضه انتهاك السيادة الإقليمية لأوكرانيا، معرباً عن رغبته في أن يضع الحوار والتفاوض حدا للصراع القائم. وهذا الموقف، الذي يستند للمبادئ العليا للقانون الدولي، سمح له بالتذكير ب«أن العديد من البلدان التي هي عضو فيها قد وقعت مؤخراً ضحية لانتهاكات إجنائية غير مشروعة أخرى، دون أن تحظى بنفس الاهتمام من المجتمع الدولي والأمم المتحدة». ومن ثم، فهو رد على المواقف غير الودية «للاتحاد الأوروبي» و «فرنسا» و «إسبانيا» و«ألمانيا» بشأن الصحراء.

هناك أيضاً، ما يمكن وصفه ب«السوابق القضائية الخيرة جداً» ل«محكمة العدل الأوروبية»، في ما يتعلق ب«البوليساريو» ومعاملتها الطيبة لها، التي لم تثبت الأمم المتحدة صفحتها التفتيلية، إذ أنها لا تعكس في أعين الملكة سوى نظرة ومعاملة «مقصودة» و«تمييزية» تلمس علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي، وهذا لن يخالفها من أحد. من بين تلك العلاقات الأوروبية للمنظمة والمخازنة لها، هناك الهجوم المسلح الذي نفذته هذه المنظمة الإرهابية أي «البوليساريو» في التكرات على الحدود مع موريتانيا في نوفمبر 2020، والذي لم يكن موضع أي إدانة من قبل مجلس الاتحاد الأوربي ودوله الأعضاء الرئيسيين فيه».

سمح هذا الجهل بالحققة المغربية للصحراء، بأن تتفق وتتودد إسبانيا للجزائر في أبريل 2021، وتسمح بقبول الدخول (التهرب) السري لزعيم «البوليساريو» المعروف بإسم «إبراهيم غالي»، تحت غطاء حالته الصحية (حجة واهية). وبعد أن أدان المغرب الحركة الإسبانية فور معرفته بها، بادر عدد مهم من المغاربة إلى التنديد بالفاعل الإسباني والتحرك ب«صفة سلمية» صوب جيبتي «سبتة» و «مليلية» المحتلتين على البحر الأبيض المتوسط. فيما وصف «السياق الجيوي للهجرة غيرالشرعية نحو أوروبا» من قبل الاتحاد، ولتدعم إسبانيا على حساب المغرب من قبل الاتحاد الأوروبي.

وأخيراً، في الوقت الذي اعترفت الولايات المتحدة ب«سيادة المغرب على الأراضي الصحراوية»، التي تدار وفق مبدأ الأمم المتحدة» للحكم الذاتي»، ومع افتتاح أكثر من 23 دولة قنواتها لها في كل من «العيون» و «الدخلة»، لم تقم أي «دولة أوروبية» (حركة مستغربية منها) بهذه اللقطة على غرار باقي دول العالم، كما أن فرنسا لا تهتم لشرائكتها مع المغرب وللصالح الكبيرة بين البلدين، ولم يحظ النداء الذي أطلق في يونيو 2021 للرئيس ماكرون باي اهتمام من الجانب الفرنسي (عدم مبالاة واضحة للغاية).

وفي سياق الامبالاة هذا، التي يترجمها البعض ب«عداء واضح» للمغرب، سمحت الجزائر لنفسها في غشت 2021 بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب وتهديده عسكرياً، ولتكون، وبلا شك، كل هذه الأسباب مجتمعة، حجة قوية يدافع بها المغرب عن نفسه»، وتجعله يحدد موقفه الأسمى والدولي مستقبلاً حتى وإن كان يخالف رباح قرارات الأمم المتحدة.



بقلم: عبدالرحمان رفيق

يريد الغرب من الدول، وخاصة الدول العربية، تفعيل العقوبات الاقتصادية ضد روسيا، وهذا ما رفضته السعودية، مصر والإمارات، حيث رفضت السعودية العرض الأمريكي بزيادة الإنتاج، الذي تصاعد سعره لما فوق المائة دولار للبرميل، وهو ما سينعكس بالسلب على معظم اقتصاديات الدول المتقدمة المستهكلة للبترو، والتي لن تستطيع أن تتحمل

تلك الأسعار لفترة طويلة، لكن يبدو أن السعودية وأطراف أخرى في الأول ترفض زيادة الإنتاج. وقد لا يطول هذا الرفض في ظل تفاقم الضغوطات.

وفي ما يخص مصر، فقد زودت رسوم عبور قناة السويس لتعويض خسائر دخل السياحة ولا يستبعد أن تكون هناك ضغوط على مصر لغلق قناة السويس أمام سفن الأسطول البحري الروسي ومنع تقديم أي دعم لوجستي لسفن الأسطول في موانئها!

كما أن الإمارات امتنعت عن التصويت بالعقوبات ضد روسيا، إضافة إلى الصين والهند، حتى قطر تسكت باستثماراتها في روسيا بمليرات الدولارات، وهذا ما تبين في مجلس الأمن للتصويت على إجراءات ضد روسيا، حيث امتنعت الهند والصين وغيرهما من الدول، التي كان موقفها واضحاً يتمثل في مصالحها أولاً. وفي جوانب أخرى، تتعرض تركيا لضغوط شديدة، أيضاً، عقوبات تم توقيعها عليها من الاتحاد الأوروبي اليوم، لم تحدد طبيعة تلك العقوبات آن تتحمل

نوعيتها أو حجمها، بسبب عدم تصويتها على قرار بتعليق عضوية روسيا في الهيئات والمنظمات الأوروبية. وقد أثمرت تلك الضغوط عن إقدام تركيا اليوم على إغلاق مضيق البوسفور أمام سفن الأسطول البحري الروسي، وهو القرار الأخطر على الإطلاق الذي قد يكون من شأنه أن يفجر حرباً عالمية، بسبب أهمية مضيق البوسفور، الذي تعتبره روسيا دولة لا تستطيع الاستغناء عن التعامل مع شرايين حياتها.

أما بالنسبة لموقف المغرب من الأزمة فمن وجهة نظري هو انتهاز للفرصة لحل ملفاتنا العالقة وكسب ثقة الغرب فيها وتجنب المشاكل، التي سنقع فيها لو تعاملنا مع أمريكا أو روسيا بمبدأ إن لم تكن معي فانت ضدي، ونحن نعلم أننا دولة لا نستطيع الاستغناء عن التعامل مع القوتين الكبيرتين معاً.

لهذا، يعتبر الموقف المغربي حاسماً، المتمثل في الحياد التام وعدم المشاركة في التصويت، والاحتفاظ بمسافة واحدة مع جميع الأطراف، فمثلاً إذا وقف المغرب مع خطة الحياد نجا، ولكن إذا وقف مع

أوكرانيا أو مستنقع الخنازير مكرر

وروسيا تريد تسيسج حدودها الجنوبية مع أوروبا الشرقية والناثو بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية من خلال استيلائها على أوكرانيا.

فمنذ انعقاد قمة رؤساء دول وحكومات الناتو في بوخارست أبريل 2008، أصدرت إعلاناً عبرت فيه عن "ترحيبها بالتطلعات الأوروبية الأطلسية لكل من أوكرانيا وجورجيا اللتين ترغبان في الانضمام إلى الحلف" وأشارت فيه إلى الخطوات التي "ستؤديهما إلى عضوية الحلف"، من ثمة بات على بوتين أن يتوَّسَّس من هذا الترحيب المهدد لخوم روسيا، حيث أن توسع الناتو باتجاه الشرق الأوروبي بات مسألة وقت.

من جهتها أقدمت روسيا على الدفع بإقليمين لإعلان استقلالهما هما جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك واعترفت على أوكرانيا المتاخمة للحدود الشرقية لروسيا لبوتين. لقد كانت أمريكا على يقين بأن القيصر الروسي سيفعلها من خلال أجهزة مخابراته المبقوطة في المنطقة. ولقد استطاع بايدن أن يجز بوتين إلى التورط في الحرب على أوكرانيا، معتمداً على حلفائه الأوروبيين، سواء في الاتحاد الأوروبي أو في الناتو.

في المقابل توهم الزعيم الروسي بأن أوكرانيا لقمة سائغة، ليعيد تركيب أوروبا، مغنياً من حساباته أن أوكرانيا ليست هي الشيشان 1994 ولا جورجيا 2008 ولا حتى القرم 2014 أو سوريا 2015. لقد جرت مياه تحت جسر المصالح والتقاطبات الدولية منذئذ، لذلك نعت أوكرانيا بمستنقع الخنازير مكرر، طبعاً، مع وجود الفارق، وهو الحرب الباردة التي اهتزت أركانها بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

ما حدث في القرن الماضي في كوبا له وجه شبه واحد يجمع بين حالها وحال أوكرانيا: فأمريكا أرادت تحصين حدودها الجنوبية المتاخمة من المد السوفيتي،

البنك المركزي الروسي، والذي تبلغ احتياطاته من العملات الأجنبية 630 مليار دولار، ومحاصرتها جوا وبراً وبحراً، بل طال الأمر حتى المواطن الروسي، حينما ألغيت بطاقته المصرفية فيزا من سوق المعاملة المصرفية خارج روسيا وعزلها عن نظام SWIET، وقد فقد الروبل الروسي أكثر من 30 في المئة من قيمته، مستهدفين خلق قلائل لبوتين من الداخل الروسي وبالتالي تاليت المجتمع عليه وتسهيل مأمورية تنحيته.

غير أن هذه العقوبات ذات الطابع الاقتصادي لها رجع الصدى على باقي اقتصاديات العالم بما فيها الدول الحليفة لأمريكا وسيلحق الضرر بكل الدول الأوروبية وفي مقدمتها ألمانيا، ونحن نعلم أهمية وجوبية جنوب الغاز "نورد ستريم 2"، الذي يمد الغاز من روسيا إلى ألمانيا، لكن هل تتجج هذه العقوبات في إيقاف الزحف البوتيني (نسبة لبوتين) ؟

لا اظن، فالرجل قد صمم وعزم على أن ينهي مهمته، وهي الاستيلاء التام على أوكرانيا وضماها تحت جناحه القيصريين يمكن من الآن الجزم أن علماً جديداً أخذاً في التشكل بتقاطبات جديدة وبموازين رعب غير معتادة. عالم يقود نفسه روسيا والصين والهند وحلفاؤهم في القارات الست، وأمريكا وأوروبا واليابان وحلفاؤهم أيضاً في القارات الست.

هل كان ممكناً تفادي هذه الحرب المجنونة؟

نعم، لو أخذ الرئيس الأوكراني زيلنسكي بالحكمة والبعد السياسي الاستراتيجي، فمثلاً لو اقتصر على مطالبتته بانضمام أوكرانيا للاتحاد الأوروبي فقط، دون طموحه إلى انضمامه إلى الحلف الأطلسي، كان سيصعب على بوتين وجود مبرر للغزو، أما هل سنتتهي هذه الحرب بسرعة فهو ما سافر له مقالاً آخر.

الخطيئة الأصلية في حرب روسيا والغرب

مصطفى خَلاَ

تابع ص: (1)

في كل حرب لابد من البحث عن الخطيئة الأصلية. لقد كانت الضربات العسكرية الظالمة، التي قام بها الناتو في يوغوسلافيا هي الخطيئة الأصلية التي قادت إلى الماساة الإنسانية الحالية.

لم ينس الروس الإهانة التي لحقها بهم حلف الناتو آنذاك، حين قصف ما كان يشكل يوغوسلافيا في العام 1999 بصورة قمة في العنف والتخريب، دون إشعار الروس الذين كانوا وقتها يعيشون أزمتا متتالية، أضغتهم فمئنتهم من الرد بالمثل من جهة، ودون أي تفويض من مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة. والأدهى من هذا رسم الجنود الأمريكيون صورا وتعايير على القنابل والصواريخ صيغت هكذا : (أعياذ فصيح سعيدة)، فعولوا ذلك تحقيرا لبلد مسيحي أورثوذكسي مثل روسيا الحاضرة تاريخيا لكنيسة الأورثوذكسية .

والحق أن بوتين وبعبدا عن البلشفية، وبعبدا عن نقده إياها، وبعبدا عن الحسرة والحركة الناجتئين عن انهدام الاتحاد السوفيتي الذي يعتبره بوتين أكبر كارثة عرفها التاريخ الروسي خاصة والإنسانية



www.alittihad.press.ma



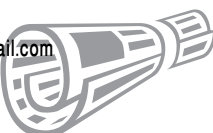
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



الحرب بين روسيا وأوكرانيا تجبر كل الدول على التظاهر برودة فعل مقلنة

ولن تجازف بمصالحها من أجل روسيا أو غيرها، والنظام الحالي حقق لها نجاحا كبيرا في التنمية الاقتصادية، ولا اعتقد أنها ستغامر بغزو تايوان الآن إلا بعد أن تتوقف المدافع والصواريخ، لأن الصين تنتظر نهاية الدمار وتحسب حساباتها، فإذا ضمنت غزو تايوان بلا خسائر كبيرة سوف تتحرك، لكنها لن تجازف بمصالحها واقتصادها ويمكنها أن تنتظر حتى تتغير الظروف.

أما الصمت العربي، فله ما يبرره الآن بالطبع، على أمل أن تحل المشكلة سريعا، لكن إن طالت القضية واتسعت فلا مفر من تشكيل موقف سياسي واضح يضمن لنا الحياة، من الممكن أن يحظى بالقبول، أوحى نوعا من الفهم من القوتين الكبيرتين.

خلاصة القول، على بوتين أن يخرج بسرعة من أجل خسائر أقل ولأجند أقل من أوكرانيا ونزيف أقل، عليه أن يخرج، فهو منتصر حتى الآن وحقق جانبا من أهدافه، وعلى أمريكا والغرب أن يمارسا قدرا من الحكمة مقابل انسحابه.

خفايا الصراع الدولي في ضوء الأزمة الروسية الأوكرانية



بقلم: سري القدوة

من شأن أي متتبع لطبيعة العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا أن يخلص باستنتاج طبيعي يؤكد أن تلك الحرب وما تنطوي عليه من خلفيات كانت ضرورية جدا لتأمين الأمن القومي الروسي، وهي وليدة لسلسلة من الأحداث الأمنية القصوى بالنسبة لروسيا، ومن الواضح أن العملية العسكرية كانت خيارا اضطراريا، والتي بدأت منذ 8 سنوات من الأزمة الموجودة بأوكرانيا بعد الانقلاب عام 2014، حيث كانت روسيا تحاول العمل على حل الأزمة بالحوار ومن خلال الاتفاقيات التي حدثت وأبرزها اتفاقية مينسك، ولكن لم تكن هناك استجابة في كيف لهذه الجهود دائما، حيث كانت هناك ماطلة وموضوع تهرب من الالتزامات، وكان هناك نهج قيادي في كيف في السنوات الماضية أدى إلى انفجار المسالة في الوقت الحالي .

ومن الملاحظ أن العمليات الأمنية البومية هي محدودة ولديها أهداف محددة لدرد الخطر الذي يمثله وجود «الناتو» في أوكرانيا أو دخولها فيه على الأمن القومي الروسي، بالإضافة إلى حماية المواطنين الروس والذين يتحدثون بالروسية في منطقة البونباس، هذه الأزمة لها مجموعة واسعة جدا من الأسباب أبرزها دائما التدخل الغربي في هذه الأزمة ومحاولة تنفيذ المصالح الجوسياسية للغرب في أوكرانيا على حساب الأمن القومي الروسي، ومن الواضح أن خطوات روسيا العسكرية جاءت لتأمين الأمن القومي الروسي، وهي وليدة الضرورات الأمنية القصوى بالنسبة لروسيا .

وبات واضحا أن هناك مجموعة مصالح متفاوتة حتى بين أعضاء «الناتو» مع موضوع الأزمة الأوكرانية، بالنسبة للقوى الأوروبية هناك تخوف دائم من روسيا وقوتها بالشرق، وأن روسيا تريد السيطرة على أوروبا، أو روسيا تهدد الأمن الأوربي بينما من الناحية الأمريكية أيضا هناك مصالح تختلف قليلا عن الأوروبيين وبات واضحا أن المصلحة الأمريكية تصب في اتجاه إطالة أمد الأزمة، وبالتالي مواصلة هذا التخويف وإبطاء عملية تطوير العلاقات الأوروبية الغربية مع روسيا وانعكاسات هذا الأمر ظهرت بتعطيل «نورد ستريم 2» وتوتير العلاقات الألمانية الروسية والعلاقات الفرنسية الروسية ومجمل أوروبا الغربية .

ومن الملاحظ أيضا أنه منذ 4 أو 5 أشهر تقريبا كان الحديث في أوروبا عن فكرة إنشاء الجيش الأوروبي والخصوصية الأوروبية وعن ضرورة أن يكون هناك مزيد من الاستقلالية في الراي السياسي وفي السياسات الخارجية الأوربية في مواجهة الأمريكيين كرد فعل على إفشال الولايات المتحدة الأمريكية صفقة الغواصات الفرنسية لأستراليا وتأسيس تحالف «وكتس» الأمني، الذي راه الأوروبيون إضرارا بوحدة «الناتو» ووصلوا إلى التصريح بتراجع أهمية «الناتو»، وأنه بدأ يفقد مبرر وجوده، هذا الأمر أدى إلى تسريع إشعال الأزمة الأوكرانية لإعادة توحيد القوى الغربية تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية من ناحية ولإبطاء وتعطيل العلاقات الأوروبية والغربية مع موسكو .

وبكل المقاييس، فإن المنصر الأساسي من الأزمة هي أوكرانيا بالدرجة الأولى كدولة، لأن قيادتها لم تكن على قدر المسؤولية بإبعادها عن الاستغلال الجوسياسي من قبل الغرب، وبالدرجة الثانية، أوروبا الغربية متضررة بشكل أساسي جداً لأنها تضر بإمدادات الغاز الروسي وبالتعاون الاقتصادي مع روسيا وبتطوير العلاقات في ما يخص الأمن الأوربي من جهة، بينما الولايات المتحدة الأمريكية تحقق مكاسب من إطالة هذه الأزمة، وأن المكسب الأساسي لروسيا الذي تحققه هو حفظ أمنها وأنها تقوم بنوع من الردع على الجهة الغربية من حدودها، وهذا الأمر يعكس تشكيل خارطة جديدة للعلاقات بين الدول .

سفير الاعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية
infoalsbah@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

RÉSERV- ISTE	COUPE ACOLYTE	SI MENSON- GE	ARTICLE IDENTI- QUES	CHÂLE REMORDS	BUFFLE	MATON
		PRISME IDENTI- QUES	DÉVOT			
	TONNERRE				LES VIGNES	
L'IRRIG- ATION	DE BAS EN HAUT SERF	NÉGATION QUARTZ	AMER			
	OREILL- ONS IDENTI- QUES	SANS PAREIL	ONCLE CUIR	PRÉCÈDE UN APPEL	VENIN	
GROS	CHAUX		CAMARADE OUTARDE			
	STRESS ALÉA- TION				LE COCHER	TISSU
		BIEN HÉRITÉ	OBSER- VATOIRE	À MOI	OURS	LE COURLIS
TRACT				LE CONSEIL	NON DOUTE	
	MANNE	EMBUS- CADE		SOIE ABBÉ		
TIGRE	DENT BIÈRE		CHÈQUE IDENTI- QUES	CLAN	PARCH- MIN	
	ALUN		JUNKY LAÏT			
		LIBELLULE		DESTRU- CTION	HUPPÉ	
	IDENTI- QUES		COULEU- VRE		GARDIEN	

2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب التقني لجماعة لغدير.

إما إيداعها، مقابل وصل بالمكتب المذكور.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

أو إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المنيبة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين 9 و 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/780/د

42 كانونا تابعة لـ 15 دوارا بجماعة لغدير إقليم الجديدة. يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب التقني لجماعة لغدير. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 50.000,00 درهم (خمسین ألف درهم).

* كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (1.926.342,16 درهم) مليون وتسعمائة وستة وعشرون ألفا وثلاثمائة واثنين وأربعون درهما و 16 سنتيما

مع احتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 6 من قانون الاستشارة.

ع.س.ن/777/د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الجديدة

دائرة زمور قيادة المهارزة الساحل الغربية

الجماعة الترابية الغديرة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/03/ لغ بتاريخ 31 مارس 2022

بتاريخ 2022.03.31 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة لغدير فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح

بمعرض أثمان لأجل: أشغال توسيع شبكة الكهرباء -الضغط المرتفع/الضغط المنخفض/ل

بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: إرسال أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالعمالة

إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور

إما عن طريق التعهد الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma

إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الوطني للسلك الجديدة. ويمكن للمتنافسين: إرسال أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب COD بالعنوان المشار أعلاه.

وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور سابقا إلى العنوان المشار أعلاه.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الاستشارة * قيمة الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ:

رقم: 1.634.100,00 درهم

رقم: 1.542.094,00 درهم

* تقدير قيمة الأشغال المنجزة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ:

رقم: 1.08.940 056,00 درهم

مع احتساب ضريبة القيمة المضافة.

رقم: 1.02.806.322,00 درهم

مع احتساب ضريبة القيمة المضافة.

ستتم زيارة لموقع الأشغال يوم 31 مارس 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا مع الاحترام التام للتدابير

المفصلة بقانون الاستشارة. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين

مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 من القانون R.G.0003/PM C/ver-

02ion المتعلقة بطلب العروض أثمان لعملية التحليل وتحديد شروط

عروض رقم: 2022/01/م.ع.**

الوطني للسلك الجديدة. ويمكن للمتنافسين: إرسال أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب COD بالعنوان المشار أعلاه.

وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور سابقا إلى العنوان المشار أعلاه.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الاستشارة * قيمة الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ:

رقم: 1.634.100,00 درهم

رقم: 1.542.094,00 درهم

* تقدير قيمة الأشغال المنجزة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ:

رقم: 1.08.940 056,00 درهم

مع احتساب ضريبة القيمة المضافة.

رقم: 1.02.806.322,00 درهم

مع احتساب ضريبة القيمة المضافة.

ستتم زيارة لموقع الأشغال يوم 31 مارس 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا مع الاحترام التام للتدابير

المفصلة بقانون الاستشارة. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين

مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 من القانون R.G.0003/PM C/ver-

02ion المتعلقة بطلب العروض أثمان لعملية التحليل وتحديد شروط

عروض رقم: 2022/01/م.ع.**

الوطني للسلك الجديدة. ويمكن للمتنافسين: إرسال أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب COD بالعنوان المشار أعلاه.

وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور سابقا إلى العنوان المشار أعلاه.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الاستشارة * قيمة الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ:

رقم: 1.634.100,00 درهم

رقم: 1.542.094,00 درهم

* تقدير قيمة الأشغال المنجزة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ:

رقم: 1.08.940 056,00 درهم

مع احتساب ضريبة القيمة المضافة.

رقم: 1.02.806.322,00 درهم

مع احتساب ضريبة القيمة المضافة.

ستتم زيارة لموقع الأشغال يوم 31 مارس 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا مع الاحترام التام للتدابير

المفصلة بقانون الاستشارة. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين

مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 من القانون R.G.0003/PM C/ver-

02ion المتعلقة بطلب العروض أثمان لعملية التحليل وتحديد شروط

عروض رقم: 2022/01/م.ع.**

SAFI . العروض المتوصل بها بعد التاريخ المحدد أعلاه سوف يتم اعادتها لأصحابها دون فتحها. ان المكتب الوطني للسلك الحديدية التمس قرضا من طرف البنك الأوروبي للاستثمار والتمويل قيمة انجاز مشروع المتعلق بإشغال تجديد خطوط الكثينة بمسار المديرية الجهوية للبنية التحتية والسير الجنوب.

مدة انجاز اشغال موضو طلب العروض المشر اليه أعلاه محددة في 36 شهرا.

معيار المستعمل لتقويم العروض هو كالتالي:

* سوف يؤخذ بعين الاعتبار في فحص قدرات كل متنافس تجربته في انجاز خدمات من النفس النوع ونفس القد ونفس درجات الصعوبة

* بالنسبة للعروض التقنية يؤخذ بعين الاعتبار الخصائص التالية:

* حظيرة الآليات والوسائل اللوجيستكية

* القدرات البشرية والتنظيمية

* تفصيل معايير التقييم مشار إليها في الفصل 11 من قانو

الاستشارة موضوع طلب العروض .

كما يمكن لكل المقاولات من أي بلد المشاركة في طلب العروض المشار اليه أعلاه.

يمكن تحميل ملف طلب العروض مجانا من الموقع

المملكة المغربية وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك المكتب الوطني للسلك الحديدية قطب المالية والمشتريات والشؤون القانونية مديرية المشتريات إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: AOT5664/PIC

في يوم 20 أبريل 2022 على الساعة التاسعة صباحا (حسب التوقيت المحلي) سيتم بمكاتب مركز التكوين المهني للمكتب الوطني للسلك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي، اكدال - الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

الاثمان لأجل: Travaux de renouvellement des lignes caténares sur le parcours de la Direction Régionale Infrastructure et Circulation Sud

* Lot N°1: LE RENOUVELLEMENT DES LIGNES CATERNAIRES ENTRE BENGUERIR ET BIDANE (EXCLUE).

* Lot N°2: LE RENOUVELLEMENT DES LIGNES CATERNAIRES ENTRE BIDANE (INCLUDE) ET

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم أسفي دائرة أحرايرة قيادة سوق أدير الجماعة الترابية أدير

إعلان للعموم

ينهي رئيس المجلس الجماعي لأدير إلى علم العموم انه سيتم فتح بحث علني لمشروع تصميم التهيئة رقم 2022/01 لمركز زاوية سيدي الراضي بالجماعة الترابية أدير مع ضابطته لمدة ثلاثين يوما ابتداء من 21 مارس 2022 إلى غاية 19 أبريل 2022 و لهذه الغاية سيتم وضع سجل بمقر الجماعة الترابية أدير لقائمة العموم قصد تلقي ملاحظات لمن يهمهم الامر و ذلك خلال أوقات العمل الإدارية. ع.س.ن/781/د

المرفق رقم 2

قرار رئيس مجلس جماعة تيط مليل رقم 34/ط.ج.د. بتاريخ 2022/03/03 بشأن فتح باب الترشيح لشغل منصب رئيس مصلحة بجماعة تيط مليل

بناء على القرار الشفهي الهيكلي لجماعة تيط مليل المصادق عليه من طرف السيد عامل إقليم مدونة ط.ج.د. بتاريخ 2019/01/23

فـانـالـة المناصب الشاغرة بجماعة تيط مليل

رقم الترشيح	المصب الشاغر بجماعة تيط مليل
01	رئيس مصلحة الصير والممتلكات الجماعية
02	رئيس مصلحة التقنية والإرسات والصناعات الصورية
03	رئيس مصلحة عمية الموارد المالية
04	رئيس مصلحة الموارد البشرية والمسابقات العامة وثققات المواطنين
05	رئيس مصلحة الموارد البشرية والشؤون الثانوية والحالة المدنية وصنح الإحشاء
06	رئيس مصلحة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والرياضية والثقافية وحفظ الصحة

رئيس جماعة تيط مليل

المرفق رقم 2

قرار رئيس مجلس جماعة تيط مليل رقم 34/ط.ج.د. بتاريخ 2022/03/03 بشأن فتح باب الترشيح لشغل منصب رئيس مصلحة بجماعة تيط مليل

بناء على القرار الشفهي الهيكلي لجماعة تيط مليل المصادق عليه من طرف السيد عامل إقليم مدونة ط.ج.د. بتاريخ 2019/01/23

مسئـالـة السـرـيـة والكـفـائـات المـنـسـبـة لـشـغـل المناصب التالية بجماعة تيط مليل:

1- مهام المصحة:

- تطهير المواطنين الشاغل للمصلحة.
- مراجعة وثائق والمراسلات الصادرة والواردة والإيفاد عليها.
- تقديم تقارير لرئيس القسم وعند الانتهاء نشر المصالح وثائقه المجلس.
- السير على حسن سير المصلحة والإيفاد عليها بالجماعة.
- التنسيق بين مختلف المصالح بالقسم داخل الجماعة تحت إشراف رئيس القسم.
- مساعدة الرئيس على متابعة الصلاحيات المخولة له تحت إشراف الرؤساء المباشرين ورئيس القسم ومدير المصالح.
- السير على تنفيذ قرارات الرئيس ومقررات المجلس تحت إشراف رئيس القسم ومدير المصالح.
- الحرص على تحقيق أهداف المجلس وفق القوانين الجاري بها العمل.
- التنسيق بين الجماعة والسلطة المحلية والمصالح الخارجية في جميع الشؤون الإدارية.
- التدبير الإداري للمصلحة والتفويض من رئيس المجلس عند الانتهاء.
- الإحشاء على الوثائق بوضع قرار تفويض من رئيس المجلس.
- تنفيذ برامج عمل الجماعة وتنميتها وتجهيزها تحت إشراف مدير المصالح فيما يخص المصلحة.

2- الكفاءات المطلوبة:

الوثائق المطلوبة:

- الإلمام بالتشريعات والقوانين والمساير المتعلقة بتسيير مصالح ومراقب الجماعة.
- الإلمام بالتدبير المتعلقة بشؤون الإدارة والتسيير الإداري والمالي (المؤهرات الإحصاء، لوائح التعداد.....)
- عند الحاجة التدبير المتعلقة بتسيير الموارد البشرية لجماعة (التأطير، العمل الجماعي.....)
- الوثائق التواصلية (قوة الإقناع، التفاوض، تدبير النزاعات.....)
- استعمال الإعلاميات والتكنولوجيا الحديثة.
- مهارات فنية من تنفيذ برامج عمل الجماعة (التشخيص، التخطيط، التنفيذ، المتابعة، التقييم.....)

الوثائق الشخصية:

- روح المسؤولية.
- الحماس الشفهي.
- روح المبادرة.
- الكفاءة.
- حسن الإنصات والاحترام والحواسل.
- البهجة والروحوية والصرامة.....

المادة الأولى: يمكن أن يرشح نفسه لمنصب رئيس مصلحة في وحدة:

- المواطنون المرشحون والأموال المتعلقون المواطنون في تاريخ الإعلان عن شغور منصب رئيس مصلحة مهام رئيس مصلحة.
- غير أنه إذا استدعت ضرورة المصلحة ذلك، يمكن استثناء من أحكام الفقرة السابقة، أن يرشح نفسه حامل رئيس مصلحة، المواطنون المرشحون والأموال المتعلقون المواطنين في وحدة متصرف من الدرجة الثالثة، أو في إحدى الفروع ذات ترشيح استثنائي محتل، المتوفرون على أقدمية لا تقل عن خمسة عشرة (15) سنة من الخدمة الفعلية بإدارات الدولة والجماعات الترابية، منها أربع (4) سنوات على الأقل في الدرجة المذكورة، أو في درجة أعلى، وذلك دون اشتراط تورعهم على شهادة الإجازة أو ما يعادلها حسب منشور الوظيفة العمومية رقم 3 بتاريخ 2019/2/05.
- المادة الثالثة:** يدرس رئيس المصلحة، إضافة إلى الاختصاصات المقررة بالمصلحة إلى يشرف عليها، المهام المسندة إليه من طرف رئيس الجماعة.

المادة الرابعة: يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب الترشح يحمل صورة فوتوغرافية حديثة العهد مشفوعة بموافقة رئيس الجماعة ورأيه حول كفاءة المرشح.
- السيرة الذاتية وفق النموذج الموحد المحدد بقرار الوزير المكلف بالوظيفة العمومية وتحدت الإدارة رقم 3448.12 المشار إليه أعلاه ويتضمن منه من الموقع الإلكتروني للتشغيل العمومي www.emploi-public.ma تتضمن مؤهلات المرشح وشدة عن مساره المهني، وكذا المهام والوظائف التي زاولها.
- برنامج العمل والمهنية التي يترجمها المرشح (4) في شأن تدبير المصلحة وتطورها ورفع من أدائها.
- قرار تعيين في الإطراف الحالي.
- قرار التعيين في منصب المسؤولية إذا توفرت.
- نسخة معادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية.

المادة الخامسة: تسود ملفات الترشيح في ثلاث نسخ: نسخة مقابلة وصل بالاستلام بمكتب الضغط بجماعة تيط مليل من كل وثيقة من الوثائق خلف التوقيع. إعلان أوقات العمل الرسمية وذلك ابتداء من..... 2022..... إلى غاية الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم 2022..... وهو آخر أجل لقبول الترشيح.

المادة السادسة: تتولى لجنة معينة بقرار لرئيس مجلس جماعة تيط مليل، عملية انتقاء الملفات المستوفية لشروط الترشيح لشغل منصب رئيس مصلحة، وكذا إجراء المقابلة الاختبارية.

المادة السابعة: ينشر هذا القرار على المواقع الإلكترونية التالية: www.collectivites-territoriales.gov.ma - www.emploi-public.ma - ويضمن بقر جماعة تيط مليل وعمالة الإقليم كما يمكن نشره بكل الوسائل المتاحة.

Jaridati1@gmail.com

n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة أقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطناتيا مركز التجاري سيليكيت رقم 6 الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدون الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد أمس 2022/03/07

12.470

توزيع، سبريس

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زينة رحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 طنوان الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جزو - شارع يعقوب المصور جلدو - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس أقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: أقامة الرقطوني الطابق الثالث شارع الرقطوني الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زينة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كزنقة الحندي تونيف عبد القادر - الدار البيضاء: الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10

قسم الاشهار: 33 زينة الأمير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80

Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- حميد بنواحمان
- جمال المحامني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباس
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 - 12 - 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

عند بداية الجلسة وقبل فتح
الاذرفة
ان الوثائق الوصفية التي
يستوجبها ملف طلب العروض
يجب ايداعها بإدارة مدرسة
الإمام الجازولي بعين السبع
قبل الساعة الرابعة بعد الزوال
من يوم 30 مارس 2022
ان الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/ 776/ إد

المتعلق (20 مارس 2013)
بالصفقات العمومية
ويمكن للمتنافسين
اما ارسال اظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
بالاستلام الى مدرسة الإمام
الجازولي الضحي 1 عين
السبع
اما ايداعها، مقابل وصل،
بإدارة مدرسة الإمام الجازولي
بعين السبع
اما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة فتح اظرفة طلب العروض

اثنا عشر الف وثمان مائة درهم
(12800.00 درهما)
كلفة تقدير الاعمال محددة
من طرف صاحب المشروع في
اربعمائة وتسعة وعشرون الف
وثلاثمائة وثمانية واربعون
درهما (429348.00درهما).
يجب ان يكون كل من محتوى
وتقديم وايداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم 2.12.349 الصادر
في 8 جمادى الاولى 1434

اعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/02
في 31 مارس 2022 على
الساعة العاشرة صباحا سيتم
بمدرسة للتفتح الادبي والفني
ابن باجة بالحي المحمدي فتح
الاذرفة المتعلقة بطلب العروض
اثمان لأجل تجهيز مدرسة ابن
باجة التفتح بالحي المحمدي.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من ادارة مدرسة
الإمام الجازولي بعين السبع
حدد مبلغ الضمان المؤقت في

سنتيما). مبلغ الضمان المؤقت
هو التالي:
* الحصة رقم1: 2300.00درهم
(الفان وثلاث مئة درهم)
* الحصة رقم2: 3100.00درهم
(ثلاثة آلاف ومئة درهم)
يمكن سحب ملف طلب العروض
من مصلحة الشؤون الإدارية
والمالية والبنات والتجهيزات
والممتلكات للمديرية الإقليمية
الفداء مرس السلطان (الكائن
مقرها بالعنوان السالف ذكره)،
ويمكن كذلك تنزيله من بوابة
صفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

كما يمكن إرسال ملف طلب
العروض إلى المتنافسين، بطلب
منهم طبق الشروط الواردة
في المادة 19 من مرسوم
الصفقات العمومية رقم -349-
12-2 الصادر في 8 جمادى
الأولى الموافق لـ 20 مارس
2013. ويجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقين لمقتضيات
المادتين 27 و 29 و 31 من
المرسوم المشار إليه اعلاه.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع الأظرفة، مقابل
وصل، بعنوان المديرية
الإقليمية المذكور أعلاه،

- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى عنوان المديرية
الإقليمية الفداء مرس السلطان،
كما يمكن إيداع ملفات
المتنافسين بطريقة الكترونية
طبقا لمقتضيات قرار وزير
الاقتصاد والمالية رقم 14-20
الصادر في 08 ذي القعدة
1435 (04شتنبر2014)
المتعلق بتجريد مساطر إبرام
الصفقات العمومية من الصفة
المادية،

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة فتح العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة بمقر المديرية الإقليمية
الفداء مرس السلطان.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/783/د

جمعية تنمية التعاون المدرسي
الفرع الاقليمي لعين السبع
الحي المحمدي

المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/782/د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الاول والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين لجهة الدار البيضاء
سطات
المديرية الإقليمية الفداء مرس
السلطان
مصلحة الشؤون الإدارية
والمالية والبنات والتجهيزات
والممتلكات

إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: E/22/03
(جلسة عمومية)

بتاريخ 31 مارس 2022 على
الساعة 10 صباحا، سيتم بمقر
المديرية الإقليمية الفداء مرس
السلطان، الكائن مقرها برنقة
روما، الرقم 24، الدار البيضاء
20490، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض أثمان لأجل:
تزويد داخليتي الثانوية
الاعدادية الأندلس والثانوية
التاهيلية الخوارزمي التابعتين
للمديرية الإقليمية الفداء مرس
السلطان بالدجاج والديك
الرومي (بيبي) والبيض.

في حصيتن:
الحصة رقم 1: الثانوية
الاعدادية الأندلس
الحصة رقم 2: الثانوية
التاهيلية الخوارزمي ، سيتم
إسناد كل حصة على حدة.

* الكلفة التقديرية لصاحب
المشروع:

1. الحصة رقم1: الثانوية
الاعدادية الأندلس: الكلفة
58226.40درهم (ثمانية
وخمسون ألفا ومئتان وستة
وعشرون درهما واربعون
سنتيما مع احتساب الرسوم)
الكلفة التقديرية للكميات
القصوى: 68100.00درهم
(ثمانية وستون ألفا ومئة درهم
مع احتساب الرسوم).
2. الحصة رقم2: الثانوية
التاهيلية الخوارزمي: الكلفة
التقديرية للكميات الدنيا:
198000.00درهم (مئة
وثمانية وتسعون ألف درهم
مع احتساب الرسوم) الكلفة
التقديرية للكميات القصوى
: 224940.00درهم (مئتان
وأربعة وعشرون ألفا وتسع
مئة واربعون درهما مع
احتساب الرسوم).

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة فتح العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة بمقر المديرية الإقليمية
الفداء مرس السلطان.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في

* مبلغ الضمان المؤقت بالنسبة
لكل حصة هو كالتالي:
1. الحصة رقم1: 1700.00درهم
(ألفا وسبع مئة درهم)
2. الحصة رقم2: 5800.00درهم
(خمسة آلاف وثمان مئة درهم)
يمكن سحب ملف طلب العروض
من مصلحة الشؤون الإدارية
والمالية والبنات والتجهيز
والممتلكات للمديرية الإقليمية
الفداء مرس السلطان (الكائن
مقرها بالعنوان السالف ذكره)،
ويمكن كذلك تنزيله من بوابة
صفقات الدولة:

www.marchespublics.
gov.ma

كما يمكن إرسال ملف طلب
العروض إلى المتنافسين ،
بطلب منهم طبق الشروط
الواردة في المادة 19 من
المرسوم رقم 2-12-349
الصادر في 8 جمادى الأولى
الموافق لـ (20مارس2013)
الخاص بتحديد شروط
وأشكال إبرام صفقات الدولة
والمؤسسات العمومية وكذا
بعض المختصات المتعلقة
بمراقبتها وتبديرها.

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقين لمقتضيات
المادتين 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم: 2-12-349
المشار إليه اعلاه.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع الأظرفة، مقابل
وصل، بعنوان المديرية
الإقليمية المذكور أعلاه.

- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى عنوان المديرية
الإقليمية الفداء مرس السلطان.
كما يمكن إيداع ملفات
المتنافسين بطريقة الكترونية
طبقا لمقتضيات قرار وزير
الاقتصاد والمالية رقم 14-20
الصادر في 08 ذي القعدة
1435 (04شتنبر2014)
المتعلق بتجريد مساطر إبرام
الصفقات العمومية من الصفة
المادية.

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة فتح العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة بمقر المديرية الإقليمية
الفداء مرس السلطان.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الاول والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين لجهة الدار البيضاء
سطات
المديرية الإقليمية الفداء مرس
السلطان
مصلحة الشؤون الإدارية
والمالية والبنات والتجهيز
والممتلكات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم E/22/02
(جلسة عمومية)

بتاريخ 30 مارس 2022 على
الساعة 10 صباحا، سيتم بمقر
المديرية الإقليمية الفداء مرس
السلطان، الكائن مقرها برنقة
روما، الرقم 24، الدار البيضاء
20490، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض أثمان لأجل:
تزويد داخليتي الثانوية
الاعدادية الأندلس والثانوية
التاهيلية الخوارزمي التابعتين
للمديرية الإقليمية الفداء مرس
السلطان بالدجاج والديك
الرومي (بيبي) والبيض.

في حصيتن:
الحصة رقم 1: الثانوية
الاعدادية الأندلس
الحصة رقم 2: الثانوية
التاهيلية الخوارزمي ، سيتم
إسناد كل حصة على حدة.

* الكلفة التقديرية لصاحب
المشروع:

1. الحصة رقم1: الثانوية
الاعدادية الأندلس: الكلفة
58226.40درهم (ثمانية
وخمسون ألفا ومئتان وستة
وعشرون درهما واربعون
سنتيما مع احتساب الرسوم)
الكلفة التقديرية للكميات
القصوى: 68100.00درهم
(ثمانية وستون ألفا ومئة درهم
مع احتساب الرسوم).
2. الحصة رقم2: الثانوية
التاهيلية الخوارزمي: الكلفة
التقديرية للكميات الدنيا:
198000.00درهم (مئة
وثمانية وتسعون ألف درهم
مع احتساب الرسوم) الكلفة
التقديرية للكميات القصوى
: 224940.00درهم (مئتان
وأربعة وعشرون ألفا وتسع
مئة واربعون درهما مع
احتساب الرسوم).

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة فتح العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة بمقر المديرية الإقليمية
الفداء مرس السلطان.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في

طبيعة الصفة	موضوع الصفة	مكان إبرام الصفة	طريقة إبرام الصفة	الفترة المتوقعة	ملاحظات
التوريدات	شراء الوقود و المحروقات	مقر الجماعة بالصويرة قديمة	طلب عروض ثان	الربع الأول من السنة	
	الصيانة و الإصلاح الاعتيادي للحداد	مقر الجماعة بالصويرة قديمة	سد الطلب	الربع ثاني و الثالث من السنة	
	أورام الكتب بسود الطباخة، أوراق و مطبوعات	مقر الجماعة بالصويرة قديمة	سد الطلب	الربع ثاني و الثالث من السنة	
	أورام الحداد التكي و المعلوماتي	مقر الجماعة بالصويرة قديمة	سد الطلب	الربع ثالث و الرابع من السنة	
	قطع الغيار و الاطارات المطاطية للسيارات و الآلات	مقر الجماعة بالصويرة قديمة	سد الطلب	الربع ثالث و الرابع من السنة	
	شراء عقد الصيانة للإتارة العمومية	مقر الجماعة بالصويرة قديمة	سد الطلب	الربع ثاني و الثالث من السنة	
	شراء الصباغة	مقر الجماعة بالصويرة قديمة	سد الطلب	الربع ثاني و الثالث من السنة	
	صيانة و اصلاح المحارات و الآلات	مقر الجماعة بالصويرة قديمة	سد الطلب	الربع ثالث و الرابع من السنة	
	اقتناء عقد معلوماتي (4 طابعات و 02 حواسيب للكمبيوتر)	مقر الجماعة بالصويرة قديمة	سد الطلب	الربع ثالث و الرابع من السنة	
	تجهيز بئر دور الحميشات بالطاقة الشمسية	مقر الجماعة بالصويرة قديمة	سد الطلب	الربع ثالث و الرابع من السنة	
	تأطير الساحة المتواجدة امام المركز الصحي بالصويرة قديمة	مقر الجماعة بالصويرة قديمة	سد الطلب	الربع ثالث و الرابع من السنة	
	إصلاحات كبرى بمقر الجماعة	مقر الجماعة بالصويرة قديمة	سد الطلب	الربع ثالث و الرابع من السنة	
الأنشغال	تأطير السوق الأسبوعي خيس أولاد الحاج	مقر الجماعة بالصويرة قديمة	طلب عروض ثان	الربع ثالث و الرابع من السنة	
	توسعة مكان بيع اللحوم بالسوق الأسبوعي	مقر الجماعة بالصويرة قديمة	طلب عروض ثان	الربع ثاني و الثالث من السنة	
			مفروح او سد الطلب		

ع.س.ن/ 772/ إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
عسالة إقليم الرحامنة
الكتابة العامة
قسم المالية والميزانية
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة

في يوم: 31/03/2022 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لمعالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات)

فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لمعالة الرحامنة لأجل :

على الساعة الحادية عشر : طلب عروض رقم 2022/02 بروت ب

**** أشغال بناء خمسة وحدات للتعليم الأولي على مستوى إقليم الرحامنة**

الضمانة المؤقتة: 25000.00 درهم (خمسة وعشرون ألف درهم)

كلفة تقدير التوريدات محددة في مبلغ : تسعة مئة و سبعة و ثمانون ألف و ثلاثة مئة و اثنا و اربعون درهم (00سنتيما – 987342.00 درهما)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مصلحة الصفقات و الميزانية بالعمالة كما يمكن تحميلها من بوابة الصفقات العمومية

من الموقع الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma.

يمكن إرسال ملفات طلبات العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 27,29 و 31 من المرسوم

رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

كما يجب على المتنافسين * الإدلاء بنسخ طبق الاصل للشواهد التكييف و التصنيف طبقا للجدول التالي :

le secteur	Qualification exigés	Classe
A	A2	5

ويمكن للمتنافسين :

إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الصفقات و الميزانية بالعمالة

إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى المكتب المذكور

اما عن طريق التعمد الالكتروني www.marchespublics.gov.ma

إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة فتح الاظرفة عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من قانون الاستشارة.

ع سن 779/إد

ع.س.ن/ 779/ إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
عسالة إقليم الرحامنة
الكتابة العامة
قسم المالية والميزانية
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة

في يوم: 31/03/2022 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لمعالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات)

فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لمعالة الرحامنة لأجل :

على الساعة الحادية عشر : طلب عروض رقم 2022/01 بروت ب

**** أشغال تهيئة عشرة وحدات للتعليم الأولي على مستوى إقليم الرحامنة**

الضمانة المؤقتة: 20000.00 درهم (عشرون ألف درهم)

كلفة تكدير التوريدات محددة في مبلغ : سبعة مئة و ستة وتسعون ألف و ثلاثة مئة و أربعة عشر درهما (81 سنتيما – 796314.81 درهما)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مصلحة الصفقات و الميزانية بالعمالة كما يمكن تحميلها من بوابة الصفقات العمومية

من الموقع الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma.

يمكن إرسال ملفات طلبات العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 27,29 و 31 من المرسوم

رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

كما يجب على المتنفسين * الإدلاء بنسخ طبق الاصل للشواهد التكييف و التصنيف طبقا للجدول التالي :

le secteur	Qualification exigés	Classe
A	A2	5

ويمكن للمتنافسين :

إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الصفقات و الميزانية بالعمالة

إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى المكتب المذكور

اما عن طريق التعمد الإلكتروني www.marchespublics.gov.ma

إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة فتح الاظرفة عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من قانون الاستشارة.

ع سن- 778/إد

ع.س.ن/ 778/ إد

جمعية سلا يتعثر في أول مبارياته بدوري الرابطة الإفريقية لكرة السلة

انهزم فريق جمعية سلاوية لكرة السلة أمام نادي مجموعة الطاقة الزاندي بـ 91 - 87، وذلك في المباراة التي جمعت بينهما يوم الأحد في العاصمة السنغالية دكار، ضمن النسخة الثانية لدوري الرابطة الإفريقية لكرة السلة. وسيلعب نادي الجمعية الرياضية السلاوية، بطل المغرب لثمان مرات، مباراته الثانية ضد نادي

فييرا من موزمبيق يوم غد الأربعاء بداية من الساعة 9 مساء. وتنظم هذه البطولة في شقها الأول، في الفترة من 5 إلى 15 مارس في دكار أرينا، في بلدة ديامنيديو (30 كلم من دكار)، من قبل الرابطة الوطنية لكرة السلة (أكبر رابطة كرة السلة في العالم) بالتعاون مع الاتحاد الدولي للعبة (فيبا). وتلعب هذه البطولة الإفريقية ضمن

مجموعتين، تجري مباريات المجموعة الأولى بدكار، بمشاركة كل من الجمعية الرياضية السلاوية ونادي جامعة دكار من السنغال، ونادي مجموعة الطاقة من رواندا، ونادي سيدو ليغاسي كوناكري من غينيا، ونادي المونستير من تونس ونادي فييرا من الموزمبيق. وتعود الفريق السلاوي في هذه البطولة الإطار التقني الدولي الأسترالية ليز ميلر،

والتي قادت المنتخب الكيني للرجال خلال بطولة كرة السلة الإفريقية الأخيرة أفروباسكيت 2021.

وعزز نادي الجمعية الرياضية السلاوية صفوفه مؤخرا بلاعبين جدد من ذوي الخبرة، من بينهم الجناح الإسباني الفارو ماسا القادم من موزمبيق، والنيجييري عبد الله هارونا القادم من الكاميرون.



هزيمة غير متوقعة لرفاق زكرياء المصباحي



16 | الثلاثاء 8 مارس 2022 الموافق 4 شعبان 1443العدد13.087



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

منتخب الفتيات يعود بتعادل ثمين من البنين

تعادل المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم النسوية لأقل من 17 سنة، أول أمس الأحد، أمام نظيره البنيني بهدف لمثله خلال المباراة التي جمعت بين الفريقين، بملعب شارل دوغول ببورتنو ونوفو برسم إقصائيات كأس العالم الهند 2022. وكان المنتخب المغربي سباقا للتسجيل في الدقيقة 12 من المباراة، قبل أن يعادل الفريق البنيني الكفة في الدقيقة 21. وتندرج هذه المباراة في إطار ذهاب الدور الثاني من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم النسوية لأقل من 17 سنة، التي ستجرى بالهند 2022. وستقام مباراة الإياب في 19 مارس ابتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال، بملعب ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط.

المكتب المديرى لجامعة

الدراجات يراهن على تعزيز الحضور النسوي

شدد رئيس الجامعة الملكية المغربية للدراجات، محمد بلماحي، على ضرورة توسيع قاعدة ممارسة رياضة الدراجة النسوية وتطويرها.

وأكد بلماحي خلال اجتماع المكتب المديرى للجامعة، يوم الجمعة بالمحمدية، على ضرورة إيلاء أهمية قصوى لتوسيع قاعدة ممارسة رياضة سباق الدراجات لدى الإناث بنهج أسلوب مختلف ينهل من المبادرات الخلاقة والأفكار الإبداعية، التي تروم تشجيع المرأة على ركوب الدراجة واتخاذها أسلوب حياة كما استعرض بشكل مقتضب، الإطار العام لمواصلة تاهيل رياضة سباق الدراجات، لاسيما بعد انقراج الحالة الصحية بالبلاد وتسجيل أرقام تبشر بانجلاء جائحة كوفيد 19 والنسخ المتحورة عنه. وقدم المكتب المديرى قراءات تقييمية لطريقة عمل العصب الجهوية وأدائها، حيث عرض رؤساء العصب الجهوية تقارير تفصيلية حول ما تم إنجازه، والتي لم تخل من سرد موضوعي لمكامن القوة ومواطن الضعف، مسجلة في مجملها حصول تطور ملحوظ بين سنتي 2021 و2022 سواء من حيث عدد الجمعيات الرياضية النشطة أو عدد الممارسين وخصوصا العنصر النسوي. ومن جهته، قدم المشرف العام على المنتخبات الوطنية، احمد رحيلي، تقريرا مفصلا تضمن خمسة محاور أساسية تناول فيها طريقة العمل الجديدة المعتمدة في تحضير واتقاء العناصر الوطنية.

كما استعرض مشاركات الفريق الوطني الخارجي والنتائج المحققة، مبرزا أن الهدف الأسمى يبقى تكوين جيل جديد من الشباب الواعد القادر على المنافسة والدفاع عن العلم الوطني في التظاهرات الدولية ومن أهمها ألعاب البحر الأبيض المتوسط بالجزائر (25 يونيو - 5 يوليوز المقبلين) وألعاب التضامن الإسلامي بتركيا 9 غشت إلى 18 منه) وبطولة العالم لسباق الدراجات على الطريق بإستراليا (18 شتنبر إلى 25 منه).

كما قدم في مداخلته هيكل اللجنة المشرفة على المنتخبات الوطنية، والتي ضمت أسماء جديدة منها أبطال في رياضة سباق الدراجات واطر وطنية ثالت مستويات جيدة في تحصيلها العلمي والبحثي في رياضة سباق الدراجات. وبخصوص برمجة الأحداث الرياضية الدولية الكبرى للجامعة، من قبيل طواف المغرب، تم استعراض الأجندة الدولية المعتمدة لسنة 2022 وتضمنت برمجة طواف المغرب والدوربين الدوليين للمسيرة الخضراء والأمير مولاي الحسن، ناهيك عن طلبات الشركات الرياضية الأجنبية برمجة لحاق التحدي «تيتان ديزيرت» ولحاق «مرويكوس أون بايك».

المغرب حاضركأس العالم للجمباز الفني

تستضيف العاصمة المصرية القاهرة، منافسات بطولة كأس العالم للجمباز الفني للرجال والسيدات خلال الفترة من 17 وحتى 21 مارس الجاري، بالقاعات المغطاة التابعة لملعب القاهرة الدولي.

وتعتبر البطولة ضمن سلسلة بطولات العالم المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية «باريس 2024». وبحسب المنظمين، يشارك في المسابقات 281 لاعبا ولاعبة يمثلون 34 دولة، من ضمنها المغرب إلى جانب مصر البلد المضيف، واليابان والجزائر وأرمينيا وأستراليا والنمسا وأذربيجان والتشيك ونيوزيلاندا وإيرلندا وكندا وكرواتيا وقبرص وفنلندا واليونان وهونغ كونج والمجر وأيسلندا وإيطاليا والأربن وكازاخستان وليتوانيا وماليزيا والنرويج وبولندا وجنوب أفريقيا وأوكرانيا وسلوفينيا وتركيا وأمريكا وأوزبكستان والهند وقطر. وقالت اللجنة العليا للبطولة في بيان الأحد إن التحضيرات تشارف على الانتهاء من أجل استقبال جيد للوفود المشاركة، مؤكدة أن البطولة ستشهد تطبيق إجراءات احترازية صارمة، لحماية الوفود من فيروس كورونا، مع الالتزام بالتعليمات الوقائية.

في مباراة انتهت بأعمال شغب واحتجاج قوي على التحكيم

الرجاء يعود

بالتصارع مع بيركاه

ويواصل الضغط

على الوداد



الرجاء يفلت من الكمين البركاني

كانت في زاوية غير مواتية.

وفي الوقت الذي كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، ستوقف من جديد، حيث لجأ الحكم إلى شاشة الفار، وتبين له أن مذكور لمس الكرة بيده داخل معترك العمليات، مما فجر احتجاجات قوية للرجاويين، كلفتهم عدة بطاقات صفراء، بسبب إصرارهم على عدم صحة القرار، لأن اللاعب مذكور لم تكن له نية لمس الكرة باليد طالما أنه كان يدير لها ظهره، لكن الحارس الجزائري غايا مرياح بعدما تمكن من صد تسديدة اللاعب الركرائي، وسط هيستريا من زملائه، ليعلن الحكم عن نهاية المباراة بفوز رجاوي، واصل به ضغطه على الوداد، وأبقى على ثلاث نقط كفارق بينهما.

وبعد نهاية المباراة حصل اشتباك بين اللاعبين، حيث رصدت عدسة الكاميرا تبادل بكر الهلالي للكمات مع المدافع الرجاوي إلياس الحداد، كما عرض لاعبو الرجاء صور لهم تحمل آثار الجروح والندوب. وعبر رشيد الطاوسي، مدرب الرجاء، عن سعادته الكبيرة بهذا الفوز في أول مباراة رسمية له رفقة الشبوس، مشيرا في الندوة الصحافية، التي تلت المواجهة، إلى أنه مرتاح لإداء لاعبيه، في ظل وجود توازن بين جميع الخطوط.

ما يوفر له العديد من الخيارات التقنية والتكتيكية.

وبالملاعب الكبير لطنجة، استعاد فارس البوغان نغمة الانتصارات، بعدما تغلب على ضيفه الشباب السالمي يهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهما، مساء الأحد.

وبعد أن أنهى الشوط الأول متخلفا بهدف الغابوني أكسيل مايي في الدقيقة 45، سيتمكن الفريق السالمي من تعديل الكفة عبر عماد الرياحي في الدقيقة 54، لكن الإصرار الطنجراوي على القطع مع سلسلة الهزائم كان كبيرا، وتمكن

من توقيع هدف الفوز عبر مايي في الدقيقة 90.

وشهدت المباراة إشهار الحكم هشام التمسماي، البطاقة الحمراء في وجه لاعب الشباب السالمي ياسين كرداني في الدقيقة 26، وهو الطرد الذي اعتبره المدرب رضوان الحيمر سببا مباشرا في هذه الهزيمة، التي أزمّت أوضاع الفريق، الذي تراجع في سبورة الترتيب.

وعقب هذه النتيجة، ارتقى اتحاد طنجة إلى المركز العاشر برصيد 24 نقطة، فيما ظل الشباب السالمي في المركز الثامن برصيد 26 نقطة. وبملعب العبدى بالجديدة، اكفى الدفاع الحسني بنقطة واحدة أمام أولمبيك خريبكة. نقطة اعتبرها المدرب عبد الحق بنشيخة غير مجدية، في وقت كان يتطلع فيه إلى تحقيق الفوز الذي غاب عنه منذ ثلاث دورات.

وعقب هذه النتيجة، ارتقى الدفاع الجديدى إلى المركز الرابع برصيد 29 نقطة، فيما جاء أولمبيك خريبكة في المركز العاشر برصيد 24 نقطة.

النتائج

سريع وادي زم – أولمبيك أسفي 1 – 0
يوسفية برشيد – المغرب الفاسي 0 – 0
مولودية وجدة – حسنية أكادير 0 – 0
الفتح الرباطي – الجيش الملكي 2 – 1
الوداد الرياضي – شباب المحمدية 2 – 1
الدفاع الجديدى – أولمبيك خريبكة 0 – 0
اتحاد طنجة – الشباب السالمي 2 – 1
نهضة بركان – الرجاء الرياضي 1 – 2

ورغم المحاولات التي قام بها الفريقان خلال الشوط الأول، لم يتمكن أي منهما من تحقيق السبق على مستوى النتيجة، لينتهي هذا الشوط بالبياض على أمل أن يتغير الوضع خلال الشوط الثاني، وهو ما لم يحدث حيث ظل البياض سيد الموقف، ليكتفي كل منهما بإضافة نقطة بخيمة إلى رصيده. نقطة لم تغن الفريق الدكالي، الذي خسر أيضا لاعبه شعيب المغقول، الذي سيغيب عن المباراة القادمة بعد حصوله على بطاقة حمراء.

وأكد عبد الصمد الوراد، مدرب أولمبيك خريبكة، في الندوة الصحفية على أنه جاء إلى الجديدة لمحو آثار الإقصاء من سدس عشر نهائي كأس العرس، يوم الخميس الماضي، على يد شباب قسبة تادلة. وأضاف أن نتيجة التعادل التي حصل عليها الفريق تعتبر إيجابية، لأنه لعب أمام فريق كبير وجمهور رائع، مشددا على أن نقطة من قلب الجديدة تعتبر انتصارا، «لأننا عانيتا هذا الأسبوع جراء إجراء مقابلة الكاس يوم الخميس ومباراة البطولة يوم الأحد علما بأن فريق أولمبيك خريبكة لعب 120 دقيقة في مباراة الكاس». وودع الوراد جمهور ومجبي الأوصيكا بأنه سيحصد المزيد من النقاط، التي ستبوء الفريق مكانا محترما في البطولة.



نقطة غير مجدية للدفاع الجديدى بحضور مناصريه

على أرضه وبين جماهيره راهن على تحقيق الفوز، الذي خاصمه خلال الدورات الثلاث الأخيرة، فيما سعى الأوصيكا إلى الظفر بالنقط الثلاث، وتعويض تعادله الأخير بميدانه مع الشباب السالمي.

مصطفى الناسي

عبر عبد الحق بنشيخة، مدرب الدفاع الجديدى، عن أسفه الشديد لعدم تمكن فريقه من الفوز بميدانه على أولمبيك خريبكة، واكتفى بنتيجة التعادل. وقال المدرب الجزائري خلال الندوة الصحفية، التي أعقبت قمة الفوسفاط، إن لاعبيه خانهم التركيز وعانوا من ضغط نفسي رهيب، حيث كانوا يسعون لإهداء الفوز إلى جماهيرهم، التي حجت بأعداد محترمة إلى ملعب العبدى.

وتابع بنشيخة: «اللقاء في مجمله يمكن تقسيمه إلى خمس مراحل، ثلاث منها كان فيها الأولمبيك أفضل، وكان قريبا من خطف النقاط الثلاث، مثلما أتاحت لفريقنا أيضا فرصتان واضحتان على الأقل للتسجيل». مضيفا أن نقطة التعادل أفضل من لا شيء، لأنها أبقّت الدفاع في المركز الثالث، مؤكدا على أنه غير راض عن الأداء العام للفريقة، الذي لم يذق طعم الانتصار في أربع مباريات متتالية. وشهدت هذه المباراة، التي احتضنها ملعب العبدى بالجديدة، برسم الدورة 20 من منافسات البطولة الاحترافية، وقادها الحكم محمد زرزاي، احتداما في التنافس، رغم التباين الواضح في وضعية الطرفين. فالدفاع الجديدى الذي يلعب